الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف– المسيلة -

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

رقم التسجيل:
ط1: 1535098805
ط2: 1535098337

الرقم التسلسلي :...../.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص :لسانيات عامة.
بعنوان :

أبنية الأفعال ودلالاتها في سورة الكهف

إعداد الطالبتين :
- **هانة بن عيسى**
- **سعيدة لعميد**

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
لخضر ديلمي	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
أحمد لعويجي	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفاً ومقررا
عز الدين عماري	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مناقشاً

السنة الجامعية : 2019 / 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى:﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾[النمل:40]

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

شكرت جميل صنعكم بدمعي... ودمع العين مقياس شعوري
لأول مرة قـــــد ذاق جفني... على مـــا ذاقه دمع السرور

يسرنا أن نغتنم هذه الفرصةلنتقدم بعظيم الشكر والامتنان والاحترام إلىأستاذنا الكريم الفاضل الدكتور "أحمد لعويجي" الذي منحنا ثقته وتفضل بقبول الإشراف على هذا العمل شكره غاية الشكرلما بذله من جهد معنا في إتمام هذه الرسالة ونثني عليه غاية الثناء لحرصه الشديد وصبره الجميل على ما يرى من تقصير فقد كان بحق مشرف معطاء فجزاه الله خيرا جزاء المحسنين وأطال في بقاءه عونا للدارسين.

ونود أن نوجه شكرا للأساتذة الذين يشرفون على مناقشه وتصحيح هذه الرسالة فنرفع لهم جزيل الشكر والتقدير.

ثم نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والإحترام الخاص إلى الذين ساعدونا ووقفوا معنا وأمدّونا بما استطاعوالأجل إتمام هذه المذكرة "بلخير عبد السلام وياسر" فكانا خيرالرفيقينأثناء كتابتها وتدوينها من أولها إلى آخر حروفها فنسأل الله لهما دوام الصحة والعافية.

وأخيرا نوجه تحيه شكر وامتنان إلى جميع أساتذةقسم اللسانيات وكلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة ولكل من علمنا حرفا واخذ بأيدينا في سبيل تحصيل العلم والمعرفة وإلى كل الأسرة الجامعية عمالا وطلبة.

إهداء

بسم الله الذي هدانا لنور الإسلام
وسخر لنا العقل لطلب العـــلا
أهدي هذا العمل المتواضع:
_إلى من قال فيهما الرحمن: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾ [الإسراء: 23]
_إلى قرة عيني أبي الذي صعدت روحه إلى بارئها قبل أن تستوي ثمرة غرسه إلى قلبي الذي انتزعته مني المنية قبل أن يشهد لحظة تخرجي فأسأل الله له الرحمة والغفران
_إلى بسمتي في الحياة وأملي ومرجعي في الدنيا إلى مصدر الحب والحنان أمي الغالية
_إلى من آثروني على أنفسهم: إخواني وأخواتي هدية حياتي
_إلى رفيقة هذا العمل إلى رمز المودة والصداقة "بن عيسى هانة" وكل عائلتها الكريمة خاصة "الأم العطوفة" التي تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعوة
_إلى رفيقات دربي وسندي دائما: رقية بن مداني، أحميد فاطمة
_إلى كل عائلة جدي "حميديساعد "وكل أولاده وأحفاده
_إلى جدتي الحنونة التي أحاطتني بدعواتها وأسعدتني كلماتها
_إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي إلى من تميزن بالوفاء والعطاء إلى من عرفت كيف أجدهن وعلموني أن لا أضيعهن ...صديقاتي
_إلى عائلتي التطوعية "جمعية مبادرة "وكل المبادرين والمبادرات
_إلى كل منتسبي فوجي الكشفي: فوج الفضيلة
_إلى كل من ساعدني وكان عونا لي ولو بكلمة طيبة أو بدعاء في ظهر الغيب.
إليكم جميعا أهدي عملي المتواضع وجهدي البسيط.

سعيدة

إهداء

بسم الله الذي هدانا لنور الإسلام
وسخر لنا العـقل لطلب الــعــــلا
_أهدي هذا المتواضع:
إلى من قال فيهما الرحمن:﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾
[الإسراء: 23]
إلى النبض الساكن في عروقي أبي
إلى أجمل كلمة ينطقها قلبي قبل لساني إلى من جُعلت الجنة تحت قدميها...أمي الغالية
إلى نجوم سمائي الصافية إلى من زرعوا في نفسي الأمل والتفاؤل لأسلك سبيل النجاح
إخواني: ياسين، عبد الصمد، محمد
وأختي العزيزة: مروة متمنية لها النجاح والتوفيق
إلى العصافير الذي أبهجت ربيعنا وملأت بيتنا بأنغام السعادة الكتاكيت المتألقة: عبد الرحيم،أماني،سندس،رقية،تميم،رشيد ,زوليحة,منار
إلى الصدفة الجميلة ودعائي المستجاب إلى من أظهر لي ما هو أجمل إلى من كان عوني وقوتي:عبد السلام
*إلى رفيقة هذا العمل إلى رمز المودة والصداقة سعيدة لعميد
*إلى من حبها يسري في قلبي وقرة عيني إلى البحر الصامت الذي لا ينطق سوى أطيب وألطف الكلمات.خالتي كريمة
إلى سندي دائما ورفيقات دربي: ماجدة+سمارة
*إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي إلى من عرفت معهن الوفاء والعطاء إلى من معهن سعدت و برفقتهن في دروب الحياة السعيدة سرت صديقاتي
زينب...إيناس...العطرة...سهام ...صفاء...سليمة
إلى من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بدعاء في ظهر الغيب
لكم جميعا أهدي عملي المتواضع وجهدي البسيط

هانـة

مقدمـــــة

مقدمـــــــة

الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بأنوار الوفاق، وسقى أسرار أحبائه شرابًا لذيذ المذاق، وألزم قلوب الخائفين الوجَل والإشفاق، فلا يعلم الإنسان في أي الدواوين كتب ولا في أيِّ الفريقين يساق، فإن سامح فبفضله، وإن عاقب فبعدلِه، ولا اعتراض على الملك الخلاق.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، إلهٌ عزَّ مَن اعتز به فلا يضام، وذلَّ مَن تكبر عن أمره ولقي الآثام.

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، خاتم أنبيائه، وسيد أصفيائه، المخصوص بالمقام المحمود، في اليوم المشهود، الذي جُمع فيه الأنبياء تحت لوائه.

وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه، وتمسَّك بسنته، واقتدى بهديه، واتَّبعهم بإحسان إلى يوم الدين،أما بعد:

فإن اللغة العربية من أشرف اللغات التي عرفتها البشرية وأعظمها، فهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم قال تعالى:﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾**[فصلت 03]**.

فقد لقي كتاب الله من العناية ما لم يلقاه كتاب آخر؛فكيف لا وهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ونظرا لعظمةشأن هذا الكتاب العزيز المنزل على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وليس هناك ما هو أجمل ولا أفصح من النصوص القرآنية لتكون مصدرا لأمثلة البحث وميدان التطبيق واستنباط القواعد اللغوية.

فرغبنا أن يكون موضوع بحثنا حول سورة منسور هذا الكتاب، وقد وقع اختيارنا على سوره الكهف لغناها بالجمل الفعلية مما أتاح لنا فرصة أكبر في التعمق في البحث الموسومبـ: "**أبنية الأفعال ودلالاتها في سوره الكهف**"

ولعل اللغة العربية أكثر اللغات العالم عناية بالفعل وأقربهاإلى الكمال في تمييزه من غيره فهو فيها ذو ابنيه وصيغ خاصة، فلو أراد الباحث العربي رصدها واستقراء وجوهها المتنوعة في اللغة والصرف والنحو والبلاغة لجمع منها المؤلفات الضخمة، ونظرا لأهمية

الفعل فقد اهتم به علماء اللغة والنحو من حيث أبنيته ودلالاته، ويعد موضع الأبنية الركيزة الأساسية في ميدان النحو والصرف فقد تم تعريف بنية الكلمةبأنها هيئه الكلمة التي وضعت عليها.

وبعد الإطلاع على بعض الدراسات في هذا الموضوع التي تعددت مصادر البحث فيه، فإننا تعمدنا الاطلاع الواسع على أملأن يحظ موضوعنا بالاستقلالية وإن كان هذا المراد بعيد المنال لما حظيت به ابنيه الأفعال ودلالاته في القرآن الكريم من عناية واهتمام ، ففي جانب المباحث اللغوية للفعل اعتمدنا على كتب عديدة منها :

- ✓ جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.
- ✓ دروس التصريف لمحمد محي الدين عبد الحميد.
- ✓ نحو اللغة العربية لعادل خلف.
- ✓ أقسام الكلام العربي لفاضل مصطفى الساقي.
- ✓ شذى الجرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي.
- ✓ النحو الأساسي لأحمد مختار عمرو مصطفى النحاس.
- ✓ زهران ومحمد حماسه عبد اللطيف.
- ✓ التطبيق الصرفي لعبده الراجحي.
- ✓ ملخص القواعد العربية لفؤاد نعمة.

-أما في ميدان الدراسة القرآنية اعتمدنا على :

- النص القرآني برواية ورش عن نافع.
- بصائر ذوي التمييز في الطائف الكتاب العزيز لفيروز ايمادي.
- أسماء سور القران وفضائلها المنيرة محمد خاطر الدوسري.

- وفي سبيل إتمام هذا البحث واجهتنا عدة عراقيل؛ففي الوقت الذي نسعى لجمع المعلومات، والمراجع التي يمكن الاستعانة بها في البحث ضربت العالم برمته جائحة كورونا؛ هذا الوباء الذي كان له التأثير الواسع على جميع الأصعدة وفي شتى أنحاء العالم؛

مما انعكس سلبا علينا وعلى زملائنا في جميع المؤسسات التعليمية، وكان سببا مباشرا في عدم التواصل المباشر بيننا وبين المشرف، بالإضافة إلىصعوبة الوصول على مقر المكتبات العمومية منها أو الخاصة؛ لجملة من الأسباب كتوقف النقل العمومي؛ وبالتالي صعوبة التنقل لمن لا يملك سيارة خاصة؛ مما أرغمناعلى الاعتماد على الالكترونيات كحل بديل.

أمّا في ما يخص منهج الدراسة؛ فهو يقوم على المنهج التحليلي الاستقرائي لآيات سوره الكهف كلها .

وقد حاولنا في البحث عن العلاقة التي تربط تغير بنية الفعل بالدلالة المصاحبة لهذا التغيّر؛ بمعنى آخر ارتبط بحثنا بالإجابة عن السؤال الآتي: ما هذا العلاقة بين بناء الفعل ودلالته في آيات سوره الكهف ؟ وقد استعنا بجملة من الأسئلة الفرعية المساعدة على الإجابة على السؤال الرئيس، نحو:

- ما طبيعة أبنية الأفعال الواردة في السورة ؟
- وما المجرد منها وما المزيد ؟
- وما الغرض من كل زيادة؟
- وما هي الدلالات التيتؤديها هذه الزيادات؟
- وما دلاله أزمنة الأفعال الواردة في السورة؟

وجاءت الإجابة على هذه الأسئلة في خطه فرضتها طبيعة الموضوع مشكلة على النحو الآتي مقدمه ومدخل وثلاثة فصول وخاتمه

في المدخل تم التعرض إلى رسم المعالم العامة للموضوع والتي رُصدت كالآتي:

- مفهوم علم الصرف.
- ميدان علم الصرف وفائدته.
- مفهوم الأبنية الصرفية وكيفيه صياغتها.
- علم النحو وموضوعاته.
- علم الدلالة وموضوعاته.

وقد كان لزاما علينا التعرض أيضا للتعريف بسوره الكهف ووجه تسميتها وبيان أغراضها وذكر فضلها.

وقد اقتضت طبيعة البحثأن يكون مقسما إلى ثلاثة فصول:

الفصلالأول: أبنيةالأفعالمنحيثالتجردوالزيادةودلالاتها

المبحث الأول: الفعل وخصائصه

المبحث الثاني: أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها (دراسة نظرية)

المبحث الثالث: مواضع الأفعال المجردة ودلالته في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

المبحث الرابع: أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها (دراسة نظرية)

المبحث الخامس: مواضع الأفعال المزيدة ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

أما الفصل الثاني: أبنية الأفعال من حيث الزمن ودلالاتها

المبحث الأول: أبنية الأفعال الماضية ودلالاتها (دراسة نظرية)

المبحث الثاني: مواضع الأفعال الماضية ودلالاتها في سورة (دراسة تطبيقية)

المبحث الثالث: أبنية الأفعال المضارعة ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة نظرية)

المبحث الرابع: مواضع الأفعال المضارعة ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

المبحث الخامس: أبنية أفعال الأمر ودلالاتها (دراسة نظرية)

المبحث السادس: مواضع أفعال الأمر ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

وفي الفصل الثالث: أبنية الأفعال من حيث الصحة والاعتلال

المبحث الأول: أبنية الأفعال الصحيحة وأقسامها (دراسة نظرية)

المبحث الثاني: مواضع الأفعال الصحيحة في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

المبحث الثالث: أبنية الأفعال المعتلة وأقسامها (دراسة نظرية)

المبحث الرابع: مواضع الأفعال المعتلة في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

وفي الأخير انتهى البحث إلى خاتمة شملت أهم نتائجه ملخصه على شكل عناصر

ولا يسعنا في الختام إلا أن نجدد شكرنا وامتنانا لأستاذنا الفاضل الدكتور "لعويجي أحمد"

وفي أي عمل بشري لا يخلو من نقص أو تقصير وما كان من صواب فمن الله توفيقا وهو حسبنا عليه توكلنا وما كان من نقص فمن أنفسنا.

والحمد لله الذي تفرد بنفسه بالكمال وصدق من قال "**يأبى الله تعالى الكمال إلا لكتابه**"

وأخيرا نسال الله أن يبارك لنا في هذا العمل ونجعل هذا الجهد زائدا لكل من سعى للبحث والمعرفة .

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

مدخـــل

أولا :علم الصرف

1-**تعريف علم الصرف**: لكلمتي" الصرف "و" التصريف" معنيان: أولهما لغوي، وثانيهما اصطلاحي.

- **المعني اللغوي**: فإنهما يطلقان في لسان العرب على معنيَيْنمنها :التحويل و التغيير ومن ذلك قالوا: تصريف الرياح، وتصريف الأمور، وتصريف الآيات، وتصريف الخيل، وتصريف المياه، وقالوا: صرفت فلانا عن وجهه، وصرفت الصبيان، وصرف الله عنك الأذى.[1]

وهو الخالص من اللبن والفضة، ورد الشيء على وجهه وانصرافه عن طريقه إلى غيره.[2]

المعنى الاصطلاحي: الصرف علم يبحث عن تحويل الكلمة إلى صورة مختلفة بحسب المعنى المقصود.[3]

وفي تعريف آخر: الصرف: قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية وبنيتها وما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغيير.[4]

وكذلك هو العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناءا.[5]

2- الأبنية

تعريف الأبنية: جمع بناء والمراد بالبناء هيئة الكلمة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة عبارة عن عدد حروف الكلمة وترتيبها، وحركاتها المعنية وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كل في موضعه، فهل –مثلا– على هيئة وصفه يمكن أن

---

1 محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية لطباعة و النشر، د ط، المملكة العربية السعودية، 1416هـ -1995م، ص 04.

2 ادماطربية، الممنوع من الصرف معجم ودراسة، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، لبنان، 2001، ص1.

3 المعلم رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في الصرف و النحو، المطبعة الكاثولكية، ط 4، بيروت،1942،ص 08.

4 الدكتور عبد الرزاق علي أحمد ملامي، البسيط في الصرف، د ط، د ت، ص03.

5 محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ص 05.

يشاركها فيها عضد، و هي كونه على ثلاثة أحرف أولها مفتوح و ثانيها مضموم، وكما يقال لهذه الهيئة بناء يقال لها "بنية " وصيغة، ووزن، وزنه.

كيفية صياغة الأبنية:

ما يذكر في مسائل العلم من طريقة أخذ المضارع والأمر واسم الفاعل، واسم المفعول والصفة وغيرها من المصدر، وطريقة التصغير والنسب والتثنية والجمع ونحو ذلك والمراد بأحوالها التي ليست إعرابا ولا بناء الابتداء، والإمالة، وتخفيف الهمزة والإعلال، والإبدال، والحذف، والإدغام، وكون حروفها كلها أصولا، أو مشتملة على بعض حروف الزيادة ونحو ذلك[1].

3- **ميدان علم الصرف:**

لما كان علم الصرف أو التصريف مهتما بتغيرات الكلمة خرج من اهتمامه مالا يتغير من الكلم و قد حدد ابن عصفور(ت.و669هـ-1270م) ما يخرج من التصريف في أربعة أشياء قال:«أعلم أن التصريف لا يدخل في أربعة أشياء، وهي : الأسماء الأعجمية (التي عجمتها شخصية) ك (إسماعيل) ونحوه، لأنها حكاية ما يصوت به وليس لها أصل معلوم، و الحروف، وما شبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء نحو "من" و "وما "، لأنها -لافتقارها - بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها، فكما أن جزء الكلمة الذي هو حرف الهجاء لا يدخله تصريف فكذلك ما هو بمنزلته».[2]

-أما ما يدخل في اهتمام الصرف فهو ما ذكره في قوله : «وماعدا ما ذكر من الأسماء العربية و الأفعال يدخله التصريف ».[3]

- والذي يفهم من قول ابن عصفور أن بعض الكلمات لها قابلية التغير فهي تتصرف وبعضها ليس لها هذه القابلية فهي لا تتصرف، وعلى متعلم اللغة أن يعرف هذه الحقيقة

[1] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ص5.

[2] أبو أوس ابراهيم الشمسان، دروس في علم التصريف، مكتبة الرشد،ط3،الرياض،1425هـ-2004، ص10.

[3] المرجع نفسه،ص9.

ليصرف ما يتصرف أما من حيث الدرس الصرفي فإنه رصد لتغير الألفاظ فالمتغير منها هو ميدانه الأمامي، غير أنه يمكنه درس بعض ما هو غير متصرف بقدر ملائم .[1]

4- فائدة علم الصرف:

- و يستفاد من دراسة علم الصرف :

- الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها قبل العرب.

- فهم مادة التراث العربي اللغوي.[2]

- صون اللسان عن الخطأ و الاستعانة على فهم كلام الله و كلام رسوله صلى الله عليه وسلم.

- القدرة على تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض ما نحو: كتب، يكتب، أكتب، كتابة، كاتب، مكتوب.

- القدرة على تغيير الكلمة عن أصل وضعه نحو : مدد – مدَ، قول- قال .

- معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة و زيادة و صحة و اعتلال.[3]

ثانيا : علم النحو

1-**تعريف علم النحو** : «هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره، كالتثنية والجمع و التحقير و التكسير و الإضافة و النسب و التركيب، و غير ذلك، ليلحق ما ليس من أهل اللغة بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذَ بعضهم عنها ردَ به إليها».[4]

2- **موضوعات علم النحو** : تضم مقدمات النحو ثلاث موضوعات :

- أقسام الكلمة

- المعرب و المبني

---

[1] المرجع نفسه، ص10 .

[2] عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، دط، بيروت .لبنان، دت، ص08.

[3] عبد شكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر، دار العلم لنشر و التوزيع و الترجمة، ط1، 1440هـ-2019م،ص05.

[4] أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، د ط، القاهرة، 1978، ص 19.

– النكرة و المعرفة

– فقد ذكر منها سيبويه(ت.و 180هـ–796م) الموضوعين الأولين في أول الكتاب بادئا بها درس نحو العرب، وعنوان موضوع الأول عنده : [باب علم ما الكلم من العربية] .[1]

وعنوان الموضوع الثاني : [باب مجاري أواخر الكلم] و استقرت الموضوعات الثلاثة في تسهيل ابن مالك(672هـ–1274م) و ألفيته، وفي همع الهوامع لجلال الدين السيوطي (ت.و 911هـ–1505م)في حسبانها مقدمات ضرورية للبدء في درس النحو العربي و تعد جزءا من أبوابه، بل أساسا في بناء صرحه .

ويلاحظ أن الموضوعين الأول والثاني يعمَان الاسم والفعل والحرف على حين يخص الموضوع الثالث الاسم وحده

وعن الموضوع الأول يقول أبو إسحاق الشاطبي(ت.و790هـ) :«هذا الباب مقدمة لابد من تقديمها قبل النظر في شيء من تلك أبواب النحو، إذ لا يقصد شيء من تلك الأبواب إلا بعد تحصيله».[2]

– ويقول عن الموضوع الثاني، أو المقدمة الثانية:«وإنما كانت ضرورة ومفتقد إليها، لأن المعاني الثلاثة اللاحقة بعد التركيب وهي: الفاعلية والمفعولية والإضافة لا تتبين إلا بالإعراب، والإعراب لا يكون في جميع الكلم فاحتيج إلى النظر في الإعراب والبناء وأنواعهما وعلاماتهما وموضوعهما،وهما المعرب والمبني ».[3]

– ويقول عن الموضوع الثالث أو المقدمة الثالثة :«وهي المعرفة من الأسماء والنكرة،والتعريف بكل واحد منهما وتقسيم ما ينقسم منهما وبيان كل قسم،وذلك أن الفائدة إنما تحصل في الغالب بالمعرفة لا بالنكرة، من حيث كان الإخبار عن الشيء ثانيا عن معرفة ذلك الشيء.وأيضا فقد تقع النكرة في موضع لا تقع فيه المعرفة، وقد تحصل الفائدة بالفائدة

[1] عادل خلف، نحو اللغة العربية، مكتبة الآداب، د ط، القاهرة، 1415هـ – 1994م، ص14.

[2] عادل خلف،نحو اللغة العربية،ص14.

[3] المرجع نفسه، ص 14.

على خلاف ما تحصل به المعرفة، ولذلك افتقر إلى بيان هذين النوعين ليتبنى حكم الإفادة على ذلك».[1]

ثالثا: علم الدلالة

1- **تعريف علم الدلالة** : يعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو" العلم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الموضوع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.

2- **موضوعه:** يستلزم التعريف السابق أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز، هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس، كما قد تكون كلمات وجملا.وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموز غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموز لغوية.

- ورغم اهتمام «علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان».[2]

رابعا : سورة الكهف

1-التعريف بسورة الكهف

«السورة مكية بالاتفاق، وعدد آياتها مائة وعشر عند الكوفيين وست عند الشاميين، وخمس عند الحجازيين، وإحدى عشرة عند البصريين، وكلماتها ألف وخمسمائة وتسع وسبعون، وحروفها ستة آلاف وثلاثمائة وست».[3]

2-وجه التسمية

- سميت سورة الكهف لتضمنها المعجزة الربانية في قصة أصحاب الكهف التي ذكرتها السورة بتفصيلها، وهي دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة.

---

[1] المرجع نفسه، ص15.

[2] احمد مختار عمر، علم الدلالة عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1985 ص11 – 12.

[3] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بصائر ذوي التميز في لطائف الكتاب العزيز، تح: أمحمد علي النجار، ج1، ط3، القاهرة، ص298.

-وقد وردت لفظة الكهف في سورة الكهف فقط دون غيرها من السور «وقد جاءت مرة بلفظ الكهف أربع مرات، ومرة مضافة إلى ضمير الغائب(كهفهم)مرتين».[1]

3-أغراض السورة ومقاصدها

افتتحت السورة الكريمة بالتحميد على إنزال الكتاب للتنويه بالقرآن، وأدمج فيه إنذار المعاندين الذين نسبوا لله ولدا، وبشارة للمؤمنين، وتسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن أقوالهم.

والقصص هو العنصر الغالب في هذه السورة، ويستغرق معظم آيات السورة، وقد تعرضت السورة لعدة قصص:

أما الأولى:فهي قصة (أصحاب الكهف) وهي قصة التضحية في سبيل العقيدة.

والقصة الثانية: قصة موسى مع الخضر وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم.

والقصة الثالثة:قصة ذي القرنين، وهو ملك مكنَ الله تعالى له بالتقوى والعدل، أن يبسط سلطانه على المعمورة، وكان من أمره في بناء السد العظيم.

«وتخلل ذلك قصة أصحاب الجنتين ثم إشارة إلى قصة آدم وإبليس، ويلتقي هذا القصص حول فكرة أساسية للقرآن،وهي إثبات أن البعث حق وأن المؤمن يكافأ بحسن الجزاء،وأن الكافر يلقى جزاء كفره في الدنيا و الآخرة».[2]

4- فضلها

لم يذكر فيها سوى أحاديث ضعيفةوحديث صحيح، أما الحديث الصحيح فقوله صلى الله عليه وسلم:«من حفظ عشر آيات من أول الكهف عُصم من الدجال"،وفي لفظ آخر:من قرأ عشر آيات من سورة الكهف حفظا لم يضره فتنة الدجال، ومن قرأها كلها دخل الجنة. والأحاديث الضعيفة منها: ألا أدلكم على سورة شبعها سبعون ألف ملك حتى نزلت ملأ

[1] منيرة محمد ناصر الدوسري، أسماء سور القرآن و فضائلها، دار ابن الجوزي ط1، المملكة العربية السعودية، 1436هـ، ص255.

[2] منيرة محمد ناصر الدوسري، أسماء سور القرآن و فضائلها، ص253.

عظمها بين السماء والأرض،قالوا:بلى يا رسول الله قال:هي سورة أصحاب الكهف، من قرأها يوم الجمعة غفر له إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ولياليها مثل ذلك، وأعطى نورا بلغ السماء، ووقى عنه الدجال، وعن جعفر:من قرأ هذه السورة في كل ليلة جمعة لم يمت إلاَ شهيدا وبعث مع الشهداء، ووقف يوم القيامة معهم، ولا يصيبه آفة الدجال، وروي من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أشركه الله ثواب في ثواب أصحاب الكهف؛ لأنهم وجدوا الولاية يوم الجمعة، وأحياهم يوم الجمعة، واستجاب دعاءهم يوم الجمعة، والساعة تقوم يوم الجمعة، وقال يا علي من قرأ سورة الكهف فكأنما عبد الله عشرة آلاف سنة، وكأنما تصدَق بكل آية قرأها بألف دينار».[1]

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بصائر ذوي التميز في لطائف الكتاب العزيز، ص 203.

الفصل الأول:

أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة ودلالاتها

المبحث الأول: الفعل وخصائصه

المبحث الثاني: أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها (دراسة نظرية)

المبحث الثالث: مواضع الأفعال المجردة ودلالتها في سورة الكهف(دراسة تطبيقية)

المبحث الرابع: أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها (دراسة نظرية)

المبحث الخامس: مواضع الأفعال المزيدة ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

المبحث الأول: الفعل وخصائصه

أولا: تعريف الفعل:

أ-**لغة:**«الفعل هو الهيئة الحاصلة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة لتقاطع بسبب كونه قاطعا»[1].

ب- اصطلاحا: اختلفت أقوال العلماء في تعريفهم الفعل، إلا أن أول تعريف في التراث اللغوي العربي هو تعريف سيبويه حين بيَن في كتابه أقسام الكلم في العربية، فقال:« وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبينت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع، فأما بناء ما مضى فذهب، وسمع ومكث وجمد، وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك أمرا: اذهب واضرب، ومخبرا: يقتل ويذهب ويضرب ويقتل ويغرب وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت»[2].

يتضح من كلام سيبويه أنه قسم الفعل باعتبار الزمن إلى ثلاثة أقسام ماض ومضارع والأمر، ويعتبر سيبويه أول من بدا التقسيم البصري للفعل قائلا باختلاف زمانه وبنيته، وقد تابعه معظم النحاة في ذلك، ويعرف الزجاجي(ت.و 952هـ) الفعل في كتابه الجمل بقوله: «الفعل ما دل على حدث وزمان ماض أو مستقبل نحو قام يقوم وقعد يقعد وما أشبه ذلك»[3] وكرر التعريف في الإيضاح وهو في هذا التعريف قدر الفعل على المعنى والاستقبال وهو يرى أن فعل الحال في الحقيقة مستقبل لأنه يكون أولا، فكل جزء خرج منه إلى الوجود صار في حيز المعنى، ولهذه العلة جاء فعل الحال يلفظ المستقبل نحو: زيد يقوم الآن ويقوم غدا.

---

[1] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (816هـ-1413م)، معجم التعريفات تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، ص141.

[2] سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تحقيق عن السلام محمد هارون، ط3، مصر القاهرة 1988، مكتبة الخانجي،ج1،ص13.

[3] الزجاجي هو أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، كتاب الجمل في النحو،ط2، 1957، ص17.

ولكن الزجاجي في الجمل يقول الأفعال ثلاثة فعل ماض وفعل مستقبل وفعل في الحال يسمى الدائم فالماضي ما حسن فيه أمس نحو قام وقعد وانطلق وما أشبه ذلك، والمستقبل ما حسن فيه كقولك أقوم يقوم وما أشبه ذلك.

« وأما فعل الحال فلا فرق بينه وبين المستقبل في اللفظ كقولك زيد يقوم الآن ويقوم غدا... فإن أردت أن تلخصه للاستقبال أدخل عليه السين أو سوف».[1]

وقال أبو البقاء العكبري(ت.و 1039هـ) في اللباب: أقسام الأفعال ثلاثة:«ماض وحاضر ومستقبل واختلفوا في أي الأقسام أصل لغيره، فقال الأكثرون هو فعل الحال لان أصل الفعل أن يكون خبرا والأصل في الخبر أن يكون صادقا وفعل الحال يمكن الإشارة إليه فيتحقق وجوده فيعرف الخبر عنه لان فعل الحال مشار إليه فله حظ من الوجود وقال آخرون هو الماضي لأنه لا زيادة فيه، لأنه كمل وجوده فاستحق أن يسمى أصلا».[2]

وعرفه الشيخ الحملاوي: « ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم، و الزمن جزء منه مثل: كتب ويقرأ و احفظ»".[3]

ثانيا: علامات الفعل:

علامات الفعل في العربية بينها علماؤها من خلال ما قدموه من دراسات مستفيضة قديما بعد استقرائهم الكلام العربي، وتعريفهم بالأجناس المكونة له، فأعطوا كل جنس علامات يعرف بها وتميزه عن الجنسين الآخرين فجهلوا للفعل علامات يعرف بها جنسه وكذلك فعلوا مع الاسم والحرف ومن هنا فعلامات الفعل قسمان:

---

[1]– الزجاجي، كتاب الجمل في النحو، ص21–22.

[2]– أبو البقاء العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق الدكتور عبد الإله نبهان، دار الفكر المعاصر، ط1، ج2، بيروت لبنان، 1416هـ – 1995م، ص13 – 15.

[3]– أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (1315هـ)، شذا العرف في فن الصرف،شرح حجر عاصي، دار الفكر العربي، ط1، بيروت، 1999م، ص10.

أ- علامات داخلية:

تكون في ذات بنية الفعل وهي أن صيغته بهيئة الوضع للدلالة على الحدث والزمن كما ذكر ذلك ابن يعيش(ت.و643هـ) في شرح المفصل شارحا ومعلقا على تعريف الزمخشري (ت.و538هـ-1134م) للفعل:" وقولنا مقترن بزمان إشارة إلى أن اللفظ وضع بإزرائهما دفعة واحدة، وليست دلالة المصدر على الزمان كذلك بل هي من الخارج لأن المصدر تعقل حقيقته بدون الزمان وإنما الزمان من لوازمه وليس من مقوماته بخلاف الفعل".

ب- علامات خارجية:

وهي مجموع الأدوات والحروف ومختلف التغيرات التي تطرأ أو تلحق أصل البنية فتحدث فيها تغييرات يصاحبه تغير في الدلالة من حيث الزمن والعدد والجنس، وذلك بما نسمح به قوانين العربية يقول الزمخشري في المفصل مبينا خصائص الفعل بعد تعريفه.

«ومن خصائصه صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضمائر، وتاء التأنيث الساكنة نحو قولك: قد فعل وقد يفعلن وسيفعل، وسوف يفعل، ولم يفعل، وفعلت، ويفعلن وافعلي، وفعلت».[1]

- وذكر ابن مالك علامات الفعل في ألفيته في قوله:

بتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا افْعَلِي وَنُونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

يقول ابن هشام(ت.و761هـ-1360م)في شرحه على الألفية ينجلي الفعل بأربع علامات:

إحداهما: تاء الفاعل، متكلما كان كـ"قمتُ" أو مخاطبا نحو " تباركتَ" .

الثانية: تاء التأنيث الساكنة كـ:"قامتْ وقعدتْ" فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة.

الثالثة: ياء المخاطبة كـ:" قومي".

الرابعة: نون التوكيد شديدة أو خفيفة نحو قوله تعالى:

﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ يوسف 32.[1]

[1] الأمين بوخاري، دلالة الفعل في القرآن الكريم، رسالة ماجستر،كلية الآداب واللغات،قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011 – 2012 ، ص9 – 10.

ثالثا: خصائص الفعل: يتميز الفعل عن بقية أقسام الكلام بما يأتي:

- يدل على حدث وزمن ودلالته عليهما معا يشكل معناه الصرفي العام ودلالته على الزمن والحدث دلالة تضمينه.
- يختص بقبول علامة الجزم وهي خاصة بالمضارع منه.
- لا يقبل علامة الجزر، ولا يسبقه حرف جر.
- لا يثنى ولا يجمع، بل يستند إلى المثنى والجموع.
- لا يقبل حرف التعريف.
- لا يقبل حرف النداء ولا ينادى.
- لا يقبل التنوين.
- له صيغ صرفية خاصة مبنية للمعلوم وللمجهول.
- يكون مستندا ولا يكون مسندا إليه، فلا يوصف بل يكون صفة، ولا يخبر عنه بل يخبر به.
- يقبل الدخول في جميع أنواع الجداول، فهو يشارك الاسم في قبوله الجداول الإلصاقي، ويشارك الصفة في قبوله للجدولين الإلصاقي والتصريفي، كما أنه يتميز بقبوله الإسنادي.
- لا يضمر ولا يعود عليه ضمير.
- يختص بقبول السين وسوف، وقد، ونون التوكيد، ونون الوقاية، وأدوات الشرط، ولا الناهية، ولام الأمر، ولما، وتاء التأنيث الساكنة، والاتصال بضمير الرفع البارز، وأحرف المضارعة.
- لا يقبل الإضافة.
- «لا يأتلف من الفعل والفعل الكلام».[2]

---

[1] ابن هشام الأنصاري جمال الدين بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح: محي الدين عبد الحميد، بيروت لبنان، د ت، منشورات المكتبة العصرية، ج1، ص 22 – 24.

[2] فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم : تمام حسان، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1397-1977، ص241-242.

المبحث الثاني: أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها (دراسة نظرية)

أولا: الثلاثي المجرد:

« المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة تصريفية».[1]

« فالمجرد الثلاثي هو ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة أحرف».[2]

« والفعل في العربية يأتي مجردا لا يقبل تأليفه عن ثلاثة أحرف، لأن الأصل في كل كلمة متمكنة أن تكون كذلك، حرف يبتدأ به، حرف يوقف عليه، وحرف يكون واسطة بينهما».[3]

- **أبنية الفعل في العربية :**

« ولأبنية الفعل الثلاثي المجرد ثلاثة أبنية : فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ انحصرت الأوزان في هذه الثلاثة لأن أول الفعل لابد أن يكون متحركا، إذ يمتنع أن يكون ساكنا لأنه لا يبدأ بساكن في العربية، ولو وقع مكسورًا أو مضمومًا للزم اجتماع الثقلين: ثقل الفعل وثقل الضم أو الكسر–لذلك اختيرت الفتحة من بين الحركات لخفتها».[4]

أ– **فَعَلَ:** بفتح الفاء والعين، وتعتبر هذه الصيغة أكثر أوزان الفعل استعمالا في اللغة، ونظرا لخفة هذا الوزن لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في أكثرها. يقول سيبويه: « وليس شيء في الفعل أكثر من فَعَلَ».[5]

✓**معاني فَعَلَ:**

1– الجمع نحو حشد وحشر وجمع.

2– التفريق نحو بدر وقسم.

3– الإعطاء نحو وهب ونحل.

---

[1] أحمد بن محمد بن أحمدالحملاوي، شذا العرف في فن الصرف،ص 16.

[2] خديجة الجديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة،ط1، بغداد، 1385هـ – 1965م، ص90.

[3] محمد محي الدين عدد الحميد، دروس التصريف، ص54.

[4] محمد محي الدين عدد الحميد، دروس التصريف، ص55.

[5] فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام من حيث الشكل و الوظيفة، ص 286.

4- المنع نحو حبس ومنع.

5- الامتناع نحو أبى وشرد وجمع.

6- الإبداء نحو لسع ولدغ وطحن.

7- الغلبة نحو قهر وملك.

8- التحويل نحو نقله وصرفه.

9- التحول نحو ذهب ورحل.

10- الاستقرار نحو سكن وثوى.

11- السير نحو درج وذمل.

12- الستر نحو حجبه وخبأه وستره.

13- التجريد نحو سلخ وكشط وقشر.

14- الرمي نحو قذف ورمي وحذف.

15- التصويت نحو بكى وصاح وصرخ.

16- «الإصلاح نحو غزل ونسج »[1]

ب- **فَعُلَ:** بفتح الفاء وضم العين، ويكثر استعمال هذه الصيغة في معاني الغرائز والطباع والسجايا وهي الصفات اللازمة لأصحابها ولا يمكن أن يكون لهم في اكتسابها اثر مثل: الكبر والصغر، والحسن، والقبح، والسهولة، والغلظة، والكرم تقول: كبُر و صغُر وحسُن و قبُح و سهُل و كرُم.

«ولا تكون هذه الصيغ إلا لازمة ذلك أن من شأنها أفعال الغرائز والطباع أن تلازم أصحابها ولا تتعداهم إلى غيرهم».[2]

[1] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ص62-63.

[2] فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي- من حيث الشكل والوظيفة، ص280.

ج- **فَعِلَ**:«بفتح الفاء وكسر العين، وهي أكثر استعمالا من فعُل بضم العين واقل استعمالا من فعَل بفتح العين، وقد ورد استعمالها متعدية ولازمة ولكن استعمالها لازمة أكثر من متعدية».[1]

ج-1- معاني فَعِلَ:

- الوصف مثل: ذرِب لسانه فهو ذرِب، و شنِب ثغره فهو أشنب، وبلِج جبينه فهو أبلج.
- الأعراض: كالوجع وما يجرى مجراه من الأدواء و العلل، و العيوب مثل: سقِم، مرِض، جرِب، برِص، شكِس، و لحِز(أي ضاقت نفسه) و فطِس انفه (انفرشت قصبته).
- الهيجان و الاضطراب: مثل: بطِر، فرِح، جذِل، غضِب، سخِط، وقلِق و برِقة بصره(اي تحير و دهِش.
- الخلو: مثل: عطِش، وظمِئ.
- الامتلاء: مثل: شبِع، و روِي.
- اللون: مثل: صلِع، و شتِر(أي انشقت شفته السفلى).
- كبر أعضاء الجسم: مثل: رقِب، و كبِد، وطحِل، وجبِه، وعيِن، و شفِه، و لسِن(أي عظمت رقبته و كبده و طحاله و جبهته، وعينه و شفته و لسانه).
- مطاوعا لصيغة (فَعَلَ) تقول: «جدعتُه فجدِع، وعقره فعقِر وهدمه فهدِم، في هذه الحالة بمعنى (انفعل) أي بمعنى: انجدع، وانعقر، وانهدم».[2]

د- المضارع وأبوابه مع الماضي:

أما إذا نظرنا إلى صيغة الماضي مع المضارع فإننا نجد:

د1- فَعَلَ- يَفْعَلُ: بفتح العين في الماضي والمضارع، ويشترط أن تكون عينه أو لامه أحد حروف الحلق وهي «الهمزة- الهاء- العين- الحاء- الغين- الخاء».

---

[1] فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي، ص288.

[2] مرجع نفسه، ص 287 – 288.

نحو: فتح- يَفْتَحُ، سمى- يسعى، سأل، ذهب- يذهب لكننا نجد أفعالا خارجة عنه مثل: أبى- يأبى، هلك- يهلك.

من دون الشرط المذكور فهو شاذ مخالف للقياس، لكنه موافق للاستعمال فيكون فصيحا.

د-2- فَعَلَ-يَفْعُلُ: بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ، قَالَ- يَقُولُ، دَرَسَ- يَدْرُسُ.

د-3-فَعَلَ-يَفْعِلُ:بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو: ضَرَبَ- يَضْرِبُ، سَرقَ- يَسْرِقُ.

د-4-فَعُلَ- يَفْعُلُ:بضم عينه في الماضي والمضارع معا وهو قليل الاستعمال لاستثقال الضمة.

د-5-فَعِلَ-يَفْعَلُ:بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ويعدُّ من أكثر الأبنية استعمالا في العربية وذلك لخفة الفتحة نحو: فَرِحَ-يَفْرَحُ، رَبِحَ-يَرْبحُ.

د-6-فَعِلَ-يَفْعِلُ: بكسر العين في الماضي والمضارع، ولم يكن هذا البناء أصليا، وإنما هو منقول من باب عَلِمَ يَعْلِمُ يكون على ذلك كون الفتح في مضارعة أقيس من الكسر ومن أمثلته:

«حَسِبَ-يَحْسِبُ، يَئِسَ-يَيْئِسُ».[1]

ثانيا: الرباعي المجرد:

« وهو ما كانت حروفه الأصلية أربعة».[2]

بناء الفعل الرباعي المجرد: فإذا أردنا أن نزن كلمة من أربعة أحرف أصولا زيدت لام ثانية على حروف **(فَعَلَ)**، أما من حيث الحركات فنشكل أحرف الثلاثة الأولى بحركات الأحرف المقابلة لها في الكلمة الموزونة فيبقى الحرف الرابع بلا حركة: لأنه محل الإعراب أو البناء

[1] أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص16 – 17 – 18.

[2] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص90.

وليس لهذا الفعل إلا وزن واحد هو فَعْلَلَ مثل: بعثر، عربد، عربل، وسوس، زلزل.[1]

أ-**معاني فَعْلَلَ**:يأتي فعلل للدلالة على:

- الدلالة على المشابهة مثل: علقم الطعام أي صار كالعلقم.
- الدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آلة مثل: عرجنه أي استعمل العرجون، و نستعمل ذلك في الألفاظ الأجنبية مثل: تلفن أي استعمل التليفون.
- الصيرورة، مثل: لبنن أي صيره لبنانيا، و نجلز أي صيره انجليزيا.
- النحت، وهو أن تنحت من كلمتين أو أكثر كلمة واحدة تدل على معنى الكلام الكثير، و ذلك على النحو التالي

أ-النحت من كلمتين مركبتين تركيبا إضافيا مثلما نحتوا من: عبد قيس (عبقسي)، عبد شمس (عبشمي) ويقولون درعمي أي متخرج في دار العلوم.

ب-النحت من جملة مثل: بسمل، أي قال بسم الله، حوقل، قال:« لا حول ولا قوة إلا باللّه، جعفل، قال: جعلني الله فداءك».[2]

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، دط، دت،ص28.

[2]- المرجع نفسه، ص29.

المبحث الثالث: مواضع الأفعال المجردة في سورة الكهف (دراسة تطبيقية):

للفعل أهمية كبيرة في بناء النصوص الأدبية واللغوية، كونه المحرك الأساسي لمعانيها والمنشط لأحداثها، لذا نال الحظ الأوفر من جهود اللغويين والنحويين لبيان أبنيته واستعمالاته المختلفة ودلالاته المتنوعة.

وكما هو موضح فقد تم اختيار نموذج من الكتاب المقدس للتطبيق، كون لغته هي اللغة العربية في أكمل أطوارها وأسمى مراتبها وسنبدأ تحليلنا بأنماط الأفعال المجردة نصنفها حسب أبنيتها.

وتجدر الإشارة في كل هذا أن أبنية الأفعال المجردة ستساعد في بنيان الدلالة المعجمية للأفعال المفضية إلى تحديد المجالات الدلالية، وقبل التطرق إلى تصنيفها لابد من التعرض إلى استقراء وإحصاء الأفعال المجردة في سورة الكهف بمختلف أبنيتها لتوضيح أي الأبنية أكثر ورودًا ومن ثم يبين لنا مدى مطابقة آراء اللغويين مع ما توصل إليه البحث.

وقد كان ترتيب الأفعال المجردة الواردة في سورة الكهف كالتالي:

I- بناء فَعَلَ:

1- بناء (فَعَلَ-يَفْعَلُ)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة
01	جَعَلَ	« ولمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا»	01	يَجْعَلْ
02	عمل	«الذِينَ يَعْمَلُونَ الصالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا»	02	يَعْمَلُونَ
03	بعث	«وكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ»	19	بَعَثْنَاهُمْ
04	منع	«وَمَا مَنَعَ النَاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا»	55	مَنَعَ
05	خشي	«فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِيْنَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا»	80	خَشِيْنَا
06	فعل	«وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي»	82	فَعَلْتُهُ
07	سأل	«يَسْأَلُونَكَ ذِي اَلْقَرْنَيْنِ»	83	يَسْأَلُونَكَ
08	جمع	«وَنُفِخَ فِيْ الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا»	99	جَمَعْنَا

2- بناء (فَعَلَ-يَفْعِلُ):

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة
01	ضَرَبَ	« فَضَرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي الكَهْفِ »	11	ضَرَبْنَا
02	زَادَ	« وَزِدْنَاهُمْ هُدًى »	13	زِدْنَا
03	رَبَطَ	« وَرَبطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ »	14	رَبَطْنَا
04	أَتى	« فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَفْ وَلَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا»	19	يأتكم
05	غَلَبَ	« قَالَ الذِينَ غُلِبُوا عَلَى أَمْرِهُمْ »	21	غلبوا
06	سَاءَ	« وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا »	29	ساءت
07	ظَلَمَ	« ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا »	33	تظلم
08	خَلَقَ	« أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابْ »	37	خلقك
09	عَرَضَ	« وَعُرِضُوْا عَلَى رَبِكَ صَفًا »	48	عُرِضوا
10	جَاءَ	« لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَلَ مَرَّة »	48	جئتمونا
11	كَسَبَ	« لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا »	58	كسبوا
12	صَبَرَ	« وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبَرًا »	68	تَصبِر
13	خَرَقَ	« إِذَا رَكِبَا فِي السَفِينَةِ خَرَقَهَا »	71	خرقها
14	ظَلَّ	« الذِينَ ظَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُنْيَا »	104	ظلَّ

3- بناء (فَعَلَ يَفْعُلُ):

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة
01	قال	« إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا »	5	يقولون
02	كان	« كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا »	9	كانوا
03	قام	« إِذْ قَامُوْا فَقَالُوْا رَبَنَا رَبُّ السَمَاوَاتِ والأرض »	14	قاموا
04	دعا	« لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَاهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا »	14	ندعوا
05	طلع	« وَتَرَى الشَمْسَ إِذَا طَلَعَتْ »	17	طلعت
06	غرب	« وَإِذَا غَرَبَت تقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِمَالِ »	17	غردت
07	كفر	« وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ »	29	يكْفُر
08	دخل	« وَدَخَلَ جَنَتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهْ »	35	دخل
09	حشر	« وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا »	47	حشرناهم
10	زعم	« بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا »	48	زعمتم
11	سجد	« فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيسْ كَانَ مِنَ اَلْجِنْ »	50	سجدوا
12	فسق	« فَفَسَق عَنْ أَمْرِ رَبِهِ »	50	فسق
13	ظنَّ	« فَظَنُوا أَنَهُمْ مُوَاقِعُوهَا »	53	ظنوا
14	قتل	« إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ »	74	قتله
15	طلع	« وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ »	90	تطلع
16	نفخ	« قَالَ انْفُخُوا حتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا »	96	انفخوا
17	ترك	« وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يمُوجُ »	99	تركنا

II- بناء فَعِلَ:

1- بناء (فَعِلَ -يَفْعَلُ)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة
01	حسب	« أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ»	09	حسبت
02	لبث	« أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدَا»	12	لبثوا
03	علم	« لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ الله حَقٌ »	21	يعلموا
04	برح	« لا أَبْرِحُ حَتَى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ»	60	أبرح
05	لقي	« لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا»	62	لقينا
06	نسي	« فَإِنِي نَسِيتُ الحُوتَ»	63	نسيت
07	ركب	« حَتَى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ»	71	ركبا
08	حبطت	« فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ»	105	حبطت

2- بناء (فَعِلَ- يَفْعُل):

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة
01	لَبِسَ	« وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وإِسْتَبْرَقٍ»	31	يلبسون
02	نَعِمَ	« نِعْمَ الثَوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا»	31	نِعْمَ

III- بناء فَعُلَ يَفْعَلُ:

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة
01	كبُر	« كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ»	05	كبرت
02	حَسُنَ	« وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا»	31	حسنت
03	فَقُهَ	« أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا»	57	يفقهون

المبحث الرابع: أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها (دراسة نظرية):

أولا: تعريف الفعل المزيد:

- الفعل المزيد ما يزيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.[1]

- وتكون الزيادة إما بالتضعيف ، أو بأحد أحرف سألتمونيها، أو اليوم أنساها.[2]

ثانيا: صيغ ومعاني الثلاثي المزيد بحرف:

الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ثلاث صيغ: أفْعل–فاعل–فعّل.

- أفْعلَ: بزيادة الهمزة في أوله وقياس مضارعه على وزن يفْعِلُ والأمر منه أفْعِلْ مثل: (أكرمَ ،يكرِم ، أكرِمْ) ، (أقبلَ، يقبِل، أقبلْ).[3]

معاني زيادة الهمزة في هذه الصيغة:

أ–التعدية: أي تحول الفعل اللازم إلى متعدي مثل: أجلست الضيف وأقمت الصلاة.

ب– التحول في المكان أو الزمان: مثل: أنجد المسافر (أي دخل نجداً) وأصبحنا وأصبح الملك لله(أي دخلنا وقت الصباح).

ت– الصيرورة : أي التحول إلى حال بعد أن لم تكن مثل: أثمر الزرع و أطفلت المرأة .

ث– استحقاق الصفة: مثل: أحصد الزرع (أي استحق الحصاد)، أزوجت الفتاة (أي استحقت الزواج).

–فاعل: بزيادة الألف بعد الفاء، وقياس مضارعه(يفاعل) بضم حرف المضارعة، والأمر منه (فاعل)مثل: سامحَ، يسامح، سامحْ.

معاني زيادة الألف: لزيادة الألف معان متعددة أهمها:

أ–المشاركة: مثل : قاتل الجنود ببسالة.

---

[1] حفني ناصف،محمد دياب، مصطفى طموم،محمدصالح،الدروس النحوية دار إيلاف الدولية، ط1،الكويت،1427هـ–2006م،ص281.

[2] أحمد الخوص،قصة الإعراب، دار الهدى،ط1،د ت، عين المليلة، الجزائر،ص33.

[3] أحمد مختار عمر مصطفى النحاس زهرات،محمد حماسة عبد اللطيف،النحو الأساسي،دار السلاسل للطباعة والنشر، ط4،الكويت،1414هـ–1994م،ص201–202.

ب- التكثير: (والله يضاعف لمن يشاء).

ت- المتابعة: مثل: واليت العمل.[1]

فعّلَ: والزيادة فيه تضعيف العين وقياس مضارعه(يُفْعِلُ) بضم حرف المضارعة، والأمر منه (فَعِّلْ) مثل: علّم، يعلِّم، علِّمْ.

معاني تضعيف العين في هذه الصيغة:

يفيد تضعيف عين الثلاثي معاني مختلفة أهمها:

أ- التكثير: مثل: طوّفتُ في الآفاق.

ب- التوجه إلى جهة: مثل: شرّقت في أسفاري وغرّبتُ.

ت- النسبة إلى أصل الفعل: مثل: كفّرتُ الملحد (أي نسبته إلى الكفر).

ثالثا: صيغ ومعاني الثلاثي المزيد بحرفين: للثلاثي المزيد بحرفين خمس صيغ هي: انْفعل-افتعل – افعلّ- تفعّل – تفاعل.

انْفعل: بزيادة همزة وصل مكسورة ونون في أوله وقياس مضارعه (ينْفعِل) بفتح حرف المضارعة ، والأمر منه (انفعِلْ) بهمزة الوصل مكسورة مثل: انصرفَ -ينصرفُ -انصرفْ.

معاني زيادة الهمزة والنون في انفعل:

تدل الزيادة في هذه الصيغة على معان مختلفة منها:

أ- المطاوعة لفعل ثلاثي على وزن فعل : والمطاوعة هي قبول الأثر مثل: انفتح الباب (وهو مطاوع لفتحتُ الباب)

افتعلَ: بزيادة همزة وصل مكسورة في أوله، وتاء بعد فائه، وقياس مضارعه (يفتعل) بفتح حرف المضارعة والأمر منه(افتَعِلْ) بهمزة الوصل مكسورة مثل: انتصر- ينتصرُ- انتصِرْ.

معاني زيادة الهمزة والتاء في (افتعل):

تدل الزيادة في هذه الصيغة على معاني مختلفة منها:[2]

---

[1] المرجع نفسه،ص202-203.

[2] أحمد مختار عمر مصطفى النحاس زهرات،محمد حماسة عبد اللطيف،النحو الأساسي،ص205.

أ- المطاوعة: وهو يطاوع الفعل الثلاثي مثل: جمعته فاجتمع.

ب-الاتخاذ: أي اتخاذ الفعل من الاسم مثل: اختتم زيد واختدم (أي اتخذ له خاتما و خادما).

ت-الاشتراك: مثل: اختلف زيد وعمر و اقتتلا.

ث-المبالغة في معنى الفعل: مثل: اقتدر (أي بالغ في القدرة).

ج- الإظهار: مثل: اعتذر (أي أظهر العذر).[1]

افْعَلَّ: بزيادة همزة وصل مكسورة في أوله وتضعيف لامه ،وقياس مضارعه (يفعل) والأمر منه (افْعلَّ) بهمزة وصل مكسورة مثل: احولَّ –يحولُّ – احولَّ.

احولّ الصديق عني عند الحاجة إليه (أي تحول) والأكثر في استعمال هذه الصيغة أن تكون للألوان أو العيوب الحسية للدلالة المبالغة فيها وإظهار قوتها مثل: احمرَّ–ابيضَّ– اسودَّ– اخضرَّ–اعورَّ.

تفعَّلَ: بزيادة التاء في أوله وتضعيف عينه ،وقياس مضارعه (يتفعَّل) والأمر منه (تفعَّلْ) مثل: تعلَّمَ – يتعلَّمُ – تعلَّمْ.

معاني الزيادة في صيغة (تفعَّلَ):

أ-مطاوعة (فعّل) مثل: حرَّكتُ الكرسي فتحرَّك.

ب-التكلف : وهو محاولة فاعله إظهار صفة ليست سجية له مثل: تشجّع الجبان

ت-الاتخاذ : مثل : تعمّم الرجل (اتخذ العمامة).

ث-التدرج في حدوث الفعل: مثل: تجرّع المريض الدواء.[2]

تفاعل: بزيادة التاء في أوله ، والألف بعد فائه، وقياس مضارعه(يتفاعل) والأمر فيه (تفاعلْ) مثل: تجاهلَ – يتجاهلُ – تجاهلْ.

معاني الزيادة في هذه الصيغة: تدل هذه الصيغة على معان مختلفة أهمها:

---

[1] راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية ،دط،بيروت، لبنان، 1417هـ-1997م،ص317-318.

[2] أحمد مختار عمر مصطفى النحاس زهرات،محمد حماسة عبد اللطيف،النحو الأساسي، ص210-211.

أ-المشاركة: مثل: تعانق الصديقان.

ب- التكلف و الإدّعاء: مثل: تغافل الحارس.

ت-مطاوعة فاعل: مثل: باعدت بين المتعاركين فتباعدا.

ث-حصول الفعل بالتدرج: مثل تزايد المطر.

رابعا: صيغ ومعاني الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

للثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربع صيغ هي: (استفعل) و (افعوعل) و(افعوّل) و(افعالّ)

استفعل: بزيادة همزة وصل المكسورة والسين والتاء في أوله ومضارعه (يستفعل)، والأمر منه:(استفعلْ) بهمزة الوصل مكسورة مثل:

استغفر – يستغفرُ – استغفرْ

استعاذ – يستعيذُ – استعذْ

استوفى – يستوفي – استوفِ

معاني الزيادة في هذه الصيغة:

لهذه الصيغة معان مختلفة منها:

أ-الطلب: مثلك استغفرت الله لذنبي

ب- الصيرورة: مثل: استأسد الهرّ(أي صار مثل الأسد)

ت- اعتقاد صفة الشيء: مثل: استسهلت الصعب

ث- اختصار حكاية الشيء: مثل: استرجع المؤمن (قال إنا لله وإنا إليه راجعون)

ج-القوة: مثل : استكبر الظالم واستقوى.

افعوعل: بزيادة الهمزة المكسورة في أوله وتضعيف العين وزيادة واو ساكنة بين العينين ومضارعه (يفعوعل) والأمر منه (افعوعل) بهمزة وصل مكسورة مثل: اعشوشب – يعشوشب – اعشوشبْ

وهذه الصيغة تفيد المبالغة و التأكيد وقوة المعنى وزيادته عن أصله مثل: احدودب الظهر.[1]

[1] أحمد مختار عمر مصطفى النحاس زهرات،محمد حماسة عبد اللطيف،النحو الأساسي، ص212-213-214.

افعالّ: ولا يكون مطلقا وأكثر ما صيغ للألوان مثل: (احمارّ) و(اسوادّ) ونادرا من غير الألوان مثل: اضرابّ وهو يدل على قوة المعنى زيادة عن أصله مثل (اسوادّ) مثلا يدل على قوة اللون أكثر من سود و اسودّ.

افعوّل: ويكون متعديا مثل: إعلّوط المُهر(أي تعلق بعنقه وركبه) ولازما مثل اجلوّذ البعير (أي أسرع) وبدل على المبالغة.[1]

خامسا: صيغ ومعاني الرباعي المزيد:

-المزيد بحرف: للرباعي المزيد بحرف صيغة واحدة هي (تفعلل) بزيادة التاء في اوله ومضارعه(يتفعلل) والأمر منه(تفعللْ) مثل: تبعثرت الأوراق

ومن معاني هذه الصيغة مطاوعة الرباعي المجرد المتعدي مثل: دحرجت الكرة فتدحرجت

ويلحق بهذه الصيغة بعض الصيغ مثل:

تمفْعل مثل: تمسكن السائل.

تفيْعل: مثل: تشيطن الأطفال.

تفعلل: مثلك تجلبب الرجل.

تفوعل: مثل: تجورب الرجل.

تفعول: مثلك تدهور الأمر بسبب الفوضى.

-المزيد بحرفين: الرباعي المزيد بحرفين صيغتان هما: (افعنلل) و (افعللّ)

افعنللمثل :احرنجم-يحرنجم-احرنجم.

افعللّ: مثل: اطمأنّ – يطمئن – اطمئنْ.[2]

[1] راجي الأسمر، المعجم المفصل في الصرف، ص319.

[2] أحمد مختار عمر مصطفى النحاس زهرات،محمد حماسة عبد اللطيف،النحوالأساسي،ص 218-219.

المبحث الخامس: مواضع الأفعال المزيدة ودلالاتها (دراسة تطبيقية):

وكما سبق ذكره بأن أبنية الأفعال المجردة يتم تحديد دلالتها بالنظر إلى المادة المعجمية لأفعالها دون إغفال صياغاتها، فإنه لابد من التأكيد في هذا المقام على أن دلالات أبنية الأفعال المزيدة بمختلف أشكالها تحدد أبنيتها عملاً بمقولة: «كل زيادة في المبنى زيادة في المعنى».

– وقد كان ترتيب الأفعال المزيدة الواردة في سورة الكهف كالتالي:

المزيدة بحرف

المزيدة بحرفين

المزيدة بثلاثة أحرف

وسيتم عرضها كالتالي:

I) المزيد بحرف:(دراسة تطبيقية):

1-بناء (أفْعَلَ-يَفْعِلُ)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	الدلالة
01	أنزل	« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ»	1	أَنْزَلَ	التعدية
02	أشعر	« فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا»	19	يَشْعُرَنَّ	التعدية
03	أعاد	« يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ »	20	يُعِيدُوكُم	التعدية
04	أعثر	«وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ»	21	أَعْثَرْنَا	التعدية
05	أبصر	«قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ *أَبْصِرْ بِهِ*»	26	أَبْصِرْ	التعدية
06	أسمع	«وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ	26	أَسْمِعْ	التعدية

			وَلِيٍّ»		
07	أوحى	«وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ»	27	أُوحِيَ	التعدية
08	تَغْفَلَ	«وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا »	28	أَغْفَلْنَا	الصيرورة
09	أَضَاعَ	« إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا»	30	نُضِيعُ	التعدية
10	أصْبَحَ	«فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ»	42	فَأَصْبَحَ	الدخول في الشيء زمانا أو مكانا
11	أنْفَقَ	«عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا »	41	أَنفَقَ	الدخول في الشيء زمانا أو مكانا
12	أشْهَدَ	«مَّا شْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ *وَالْأَرْضِ*»	51	أَشْهَدتُّهُمْ	الدخول في الشيء زمانا أو مكانا
13	أدْحَضَ	«الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ»	55	لِيُدْحِضُوا	الدخول في الشيء زمانا أو مكانا
14	أنْذَرَ	«وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا»	56	أُنْذِرُوا	التعدية
15	أهْلَكَ	«وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا»	58	أَهْلَكْنَاهُمْ	التعدية
16	أنْسَىَ	«وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ»	63	أَنسَانِيهُ	التعدية
17	أحْدَثَ	«أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا»	70	أُحْدِثَ	التعدية
18	أغْرَقَ	«لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا »	71	لِتُغْرِقَ	التعدية

19	أرْهَقَ	«قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي»	73	تُرْهِقْنِي	التعدية
20	أقَامَ	«فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ»	77	فَأَقَامَهُ	التعدية
21	أرَادَ أبْدَلَ	«فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ »	81	فَأَرَدْنَا يُبْدِلَهُمَا	التعدية
22	أتْبَعَ	«فَأَتْبَعَ سَبَبًا»	85	فَأَتْبَعَ	التعدية
23	آمَنَ	«وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى»	88	آمَنَ	اللزوم
24	أحاط	«كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا»	91	أَحَطْنَا	الصيرورة
25	أفرغ	«قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا»	96	أُفْرِغْ	التعدية
26	أشرك	«وَلَا يُشْرِك فِي حُكْمه أَحَدًا »	110	يُشْرِك	التعدية

II) **المزيد بثلاثة أحرف:**

1-بناء (استفعل-يستفعل)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	الدلالة
01	استفتَى	«فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم»	23	تَسْتَفْتِ	الطلب
02	اسْتَغَاثَ	«وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ»	29	يَسْتَغِيثُوا	الطلب
03	اسْتَطَاعَ	«أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا»	40	تَسْتَطِيعَ	التعدية
04	اسْتَجَابَ	«فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا»	51	يَسْتَجِيبُوا	بمعنى أَفْعَلَ
05	اسْتَغْفَرَ	«وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ	54	يَسْتَغْفِرُوا	الطلب

		الأَوَّلِينَ»			
06	اسْتَطْعَمَ	«فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا»	76	اسْتَطْعَمَا	الطلب
07	اسْتَخْرَجَ	«فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا»	81	يَسْتَخْرِجَا	التعدية
08	اسْتَطَاعَ	«ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْراً »	81	تَسْطِع	بمعنى أَفْعَلَ

2-بناء (افْعَوْعَلَ-افعالَّ-افْعَولَّ) لم يرد منهم شيء

2-بناء (فعَّل-يُفَعِّلُ)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	الدلالة
01	بَشَّرَ	«وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ»	2	يُبَشِّرَ	المبالغة
02	هَيَّأَ	«يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا»	16	يُهَيِّئْ	المبالغة
03	وَلَّى	«لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا»	18	لَوَلَّيْتَ	المبالغة
04	حَلَّى	«جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ»	31	يُحَلَّوْنَ	المبالغة
05	فَجَّرَ	« وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًاوَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا»	33	فَجَّرْنَا	المبالغة
06	سَوَّى	« أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا»	37	سَوَّاكَ	المبالغة
07	سَيَّرَ	«وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ»	47	نُسَيِّرُ	المبالغة التعدية

08	صَرَّفَ	«وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ»	54	صَرَّفْنَا	المبالغة
09	ذكَّرَ	«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا»	57	ذُكِّرَ	المبالغة
10	عَجَّلَ	«وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ»	58	لَعَجَّلَ	مبالغة تعدية
11	عَلَّمَ	«فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا»	65	عَلَّمْنَاهُ	مبالغة تعدية
12	نَبَّأَ	« قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ»	78	سَأُنَبِّئُكَ	التعدية
13	مَكَّنَ	«إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ»	84	مَكَّنَّا	مبالغة تعدية
14	عَذَّبَ	«قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا»	86	تُعَذِّبَ	المبالغة

3-بناء (فَاعَل-يفاعلُ)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	الدلالة
01	تَمَارَ	«فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا»	22	تُمَارِ	المشاركة
02	حَاوَرَ	« وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً وَأَعَزُّ نَفَراً»	34	يُحاوِرُهُ	المشاركة
03	غَادَرَ	«وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا»	47	نُغَادِرْ	المشاركة
04	جَادَلَ	«وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ»	56	يُجَادِلُ	المشاركة
05	جَاوَزَ	«فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا»	62	جَاوَزَا	المشاركة
06	صَاحَبَ	«قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي»	76	تُصَاحِبْنِي	المشاركة

07	سَاوىَ	«آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ»	96	سَاوَىٰ	المشاركة

III) المزيد بحرفين (دراسة تطبيقية)

1-بناء (انفعل-ينفعل)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	الدلالة
01	انطَلَقَ	«فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا»	70	انطَلَقَا	مطاوعة أفعل
02	يَنقَضُّ	«فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ»	77	يَنقَضَّ	مطاوعة أفعل

2-بناء (افتَعَل-يفتعلُ)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	الدلالة
01	اتخَذَ	«وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا»	4	اتَّخَذَ	بمعنى فَعَّلَ
02	افترى	«فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا»	15	افْتَرَى	مطاوعة فَعَلَ
03	اعتزل	«وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّه»	16	اعْتَزَلْتُمُوهُمْ	مطاوعة فَعَلَ
04	اطلّعَ	«لو اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا»	18	اطَّلَعْتَ	بمعنى فَعَّلَ
05	اتبَعَ	«وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ»	28	أتبع	بمعنى فَعَّلَ

06	اهْتَدَى	«وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا»	56	يَهْتَدُوا	مطاوعة فَعَلَ
07	ارتَدَّ	«قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا»	63	فارتدَّا	مطاوعة فَعَلَ

3- بناء (افعَلَّ- يفعَلُّ): ولم يرد على هذا البناء شيء في السورة

4-بناء(تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	الدلالة
01	يَتَلَطَّفْ	«فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ»	19	لْيَتَلَطَّفْ	المشاركة

5-بناء (تفاعل-يتفاعل)

الرقم	الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	الدلالة
01	تَزَاوَرَ	«وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ»	17	تَزَاوَر	بمعنى فعل
02	تساءل	«وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ»	19	لِيَتَسَاءَلُوا	المشاركة
03	تنازع	«إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ»	21	يَتَنَازَعُونَ	المشاركة

الفصل الثاني:

أبنية الأفعال من حيث الزمن ودلالاتها

المبحث الأول: أبنية الأفعال الماضية ودلالاتها (دراسة نظرية)

المبحث الثاني: مواضع الأفعال الماضية ودلالاتها في سورة (دراسة تطبيقية)

المبحث الثالث: أبنية الأفعال المضارعة ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

المبحث الرابع: مواضع الأفعال المضارعة ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

المبحث الخامس: أبنية أفعال الأمر ودلالاتها (دراسة نظرية)

المبحث السادس: مواضع أفعال الأمر ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

المبحث الأول: أبنية الأفعال الماضية ودلالاتها (دراسة نظرية):

أولا: تعريف الفعل الماضي:

«الفعل الماضي مادلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلّم».[1]

ثانيا: حالات بناء الفعل الماضي:

يبنى الفعل الماضي مطلقا

ويكون الفعل الماضي مبنيا على:

-1-**السكون**: (أي أن الحرف الأخير للفعل يكون ساكنا) وذلك إذا اتصلت به:

- تاء الفاعل مثل: شكرْتُ-شكرْتَ- شكرْتِ-شكرْتُما-شكرْتم-شكرْتن.

- نا الفاعلين مثل: شكرنَا

- نون القسوة مثل: شكرَّن

-**2- الضم**:(أي أن الحرف الأخير للفعل يكون مضموما) وذلك إذا اتصلت به:

- واو الجماعة مثل: «شكرُوا».[2]

-**3- الفتح**: (أي أن الحرف الأخير للفعل يكون مفتوحا) وذلك إذا اتصلت به.

- تاء التأنيث أو الف الإثنين مثل: شكرَتْ- شكرَا- نا- كاف الخطاب-هاء الغائب).

مثل: «شكرني-شكرَنا-شكرَك-شكرَكما-شكرَكم-شكرَكن-شكرَه-شكرَها-شكرَهما-شكرَهم-شكرَهن».[3]

ثالثا: علامات الفعل الماضي:

يتميز الفعل الماضي عن المضارع والأمر بـ:

-**تاء الفاعل**: سواء أكانت للمتكلم مثل: عرضتُ، أو المخاطب مثل: عرفتَ، أو المخاطبة مثل: عرفتِ.

وفاء الفاعل ضمير (اسم) يدل على الفاعل:

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، ج1,دط,بيروت,1414هـ-1994م, ص33.

[2] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دار الثقافة الإسلامية، دط، د ت.

[3] فؤاد نعمة، مرجع نفسه، ص134.

- **تاء التأنيث الساكنة** أصالة مثل: (قامت هندُ) وإنما اختص الماضي بها لاستغناء المضارع عنها بتاء المضارع واستغناء الأمر بياء المخاطبة والاسم والحرف بالتاء المتحركة.
- والمراد بـ: (أصالة) مثل: «فهمت فاطمة المحاضرة، وقد يتحرك سكون التاء لعارض لا يضر».[1] مثل تحركها بالكسر إذا تلاها ساكن للتخلص من التقاء الساكنين مثل: (ذهبت الغمامة)
- **أو بالفتح:** مثل: (البنتان تجملتا) حيث جاء بعد تاء التأنيث حرف ساكن وهو (ألف الاثنين) في تجملتا فتحت التاء للتخفيف.
- **أو بالضم:** مثل:(قد قالتُ أمة) بنقل حركة الهمزة إلى التاء في قراءة ورش.
- أما تاء التأنيث المتحركة أصالة فتختص بالاسم إن كانت الحركة حركة إعراب مثل: جاءت فاطمة– صافحت فاطمة.
- فنلاحظ تحرك تاء التأنيث في المثالين السابقين، ففي الأول تحركت بالضم لأنها فاعل، وفي الثاني تحركت بالفتح لأنها مفعول به فالحركة في التاء هنا حركة إعراب.
- أو كانت الحركة حركة (بناء أو بنية) وتكون في الاسم مثل: «لا حول ولا قوة والفعل مثل: هند تقوم، والحرف مثل: تمَّت– ربَّت».[2]

– ومن دلالات الفعل الماضي:

– يدل بأصل وضعه على (الحال) فيكون حينئذ بمعنى (أفْعَلُ) وذلك إذا قصد المتكلم به الإنشاء كما هو الحاصل في الفاظ (العقود): «بعتُ، اشتريتُ، وهبتُ، وصيتُ...»

– ويدل على الاستقبال:

– إذا دل على طلب كالدعاء: مثل «حفظه الله» والمعنى أدعو الله أن يحفظه: أي في المستقبل.

---

[1] مصطفى محمود الأزهري، يسير قواعد النحو للمبتدئين, دار العلوم والعلم، مصر، د.3، 1432هـ–2011م، ص28.

[2] مصطفى محمود الأزهري، مرجع نفسه، ص30.

- إذا دل على وعد أو وعيد: مثل:﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[الكوثر:1][1] والمعنى: أدعو الله أن يحفظه: أي في المستقبل.
- إذا وقع في سياق الكلام يفهم منه المستقبل، كأن يعطف على مستقبل مثل: ﴿يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار﴾[هود:98][2] أي فيوردهم النار.
- إذا وقع بعد أوان شرط غير لو مثل:«إن استقمت استهديت» والمعنى: إن استقمت فسوف تهتدي.
- إذا وقع بعد «لا أو إن» النافيتين المسبوقتين بقسم مثل: ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد إلا الله» أي ما يمسكهما من أحد إلا الله.
- والكلمة إن دلت على معنى الماضي ولم تقبل علاماته فهي اسم لفعل: « كهيهات بمعنى: بعد، وشتان بمعنى: افترق ».[3]

المبحث الثاني: مواضع الأفعال الماضية ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية):

انطلاقا من تعريف الفعل الماضي السابق، استطعنا أن نلخص أن الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الماضي، ومن ثم يعرف الفعل الماضي بتاء التأنيث الساكنة وبتاء الضمير أو تاء الفاعل.

وخلاصة ما سبق في المبحث الأول أن حكم الفعل الماضي في الأصل البناء على الفتح، يخرج عنه إلى الضم، وذلك إذا اتصلت به واو الجماعة كقولك: قاموا وقعدوا أو إلى السكون، وذلك إذا اتصلت به الضمير المرفوع المتحرك كقولك: قمت– قعدت والنسوة: قمن– قعدت وتلخص عن ذلك أن للفعل الماضي ثلاث حالات: الفتح الضم والسكون. وحين قراءتنا لسورة الكهف وجدنا أن الأفعال الماضية كثيرة جدا ولكن تسليط الضوء كان على

---

[1] سورة الكوثر: الآية 01.

[2] سورة هود: الآية 98.

[3] مصطفى محمود الأزهري، يسير قواعد النحو للمبتدئين، مرجع سابق، ص29.

الأفعال الآتية وذلك لتوافقها مع الدلالات والعلامات المذكورة سابقا حيث كان ترتيب الأفعال الماضية ومواضعها في سورة الكهف في الجدول كالتالي:

الأفعال الماضية الدالة على زمن الماضي:

الرقم	الآية	رقم الآية	الفعل	إعرابه وعلامته
01	« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ»	01	أَنْزَلَ	«أنزل» فعل ماضٍ مبني على الفتح لابد لم يتصل به شيء
02	«مَالَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ»	05	كَبُرَتْ	«كبرت» فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث، والتاء، علامة التأنيث
03	«إِذْ أَوَى الفِتْيَةُ إِلَى الكَهْفِ»	10	إِذْ أَوَى	«إذ» ظرف للزمن الماضي، «أوى» فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة
04	« وَزِدْنَاهُمْ هُدًى »	13	وَزِدْنَاهُمْ	«الواو» عاطفة، زدنا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
05	«الذِينَ غُلِبُوا عَلَى أَمْرِهُمْ »	21	غُلِبُوا	«غلبوا» فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة
06	« إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا»	30	أَحْسَنَ	«من» اسم موصول مضاف إليه "أحسن" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره شيء

07	«وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ»	35	دَخَلَ	"الواو" عاطفة "دخل" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره شيء
08	«وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ»	42	فَأَصْبَحَ	"الفاء" عاطفة، "أصبح" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره شيء
09	«وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا»	48	وَعُرِضُوا	"الواو" عاطفة،"عرضوا" فعل ماض مبني للمجهول على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و"الواو" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و الألف فارقة
10	«إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا»	55	إِذْ جَاءَهُمُ	"إذ" ظرف للزمن الماض مبني في محل نصب متعلق بـ(منع)، "جاءهم" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره شيء "هم" ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
11	« وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا »	60	قَالَ	قال فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء
12	«فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ »	71	فَانطَلَقَا	"الفاء" استئنافية "انطلقا" فعل ماض مبني على الفتح لأنه يتصل بألف الاثنين
13	«وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا »	80	فَخَشِينَا	"الفاء" استئنافية، "خشينا" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

14	«وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا»	93	وَجَدَ	"وجد" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء
15	«وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ»	99	تَرَكْنَا	"تركنا" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و'نا' ضمير متصل في محل رفع فاعل
16	«وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ »	107	عَمِلُوا	"عملوا" فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و"الواو" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و"الألف" فارقة بين واو الجمع وواو العطف

الأفعال الماضية الدالة على زمن الحال:

الرقم	الآية	رقم الآية	الفعل	إعرابه وعلامته
01	«إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا »	08	جَعَلْنَا	"جعلنا" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
02	« نِعْمَ الثَّوَابُ»	31	نِعْمَ	"نعم" فعل ماض لإنشاء المدح مبني على الفتح
03	« وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا »	31	وَحَسُنَتْ	"الواو" عاطفة، "حسنت" ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث و"التاء" علامة التأنيث
04	« وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ	32	جَعَلْنَا	"جعلنا" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع

	أَعْنَابٍ»			متحرك و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
05	« وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ »	32	وَحَفَفْنَا	"الواو" حالية، "حففنا" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،"هم" ضمير متصل مبني على الفتح مفعول به.
06	«وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا»	47	وَحَشَرْنَاهُمْ	"الواو" حالية،"حشرنا" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
07	«وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا »	59	ظَلَمُوا	"ظلموا" فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة و"الواو" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و"الألف" فارقة بين واو الجمع وواو العطف.
08	«فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا »	61	بَلَغَا	"بلغا" فعل ماض مبني على الفتح لأنه، يتصل بألف الاثنين
09	«فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا»	98	جَعَلَهُ	"جعله" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره وشيء، "هاء" ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الأفعال الماضية الدالة على زمن الاستقبال:

الرقم	الآية	رقم الآية	الفعل	إعرابه وعلامته
01	«وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ»	17	إِذَا طَلَعَتْ	"إذا" ظرف للزمن المستقبل،"طلعت" فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بناء التأنيث والتاء للتأنيث
02	«لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ »	18	لَوِ اطَّلَعْتَ	"لو" حرف شرط غير جازم، اطلعت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و"التاء" ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
03	«إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا»	24	إِذَا نَسِيتَ	"إذا" ظرف للزمن المستقبل "نسيت" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و"التاء" ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل
04	«وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا»	36	رُّدِدتُّ	"رددت" فعل ماض مبني للمجهول على السكون لاتصاله بضمير متحرك و"التاء" ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
05	«قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا»	69	شَاءَ	"شاء" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لا يتصل بآخره شيء.
06	«قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا »	70	اتَّبَعْتَنِي	"اتبعتني" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و"التاء" ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل "نون" نون الوقاية "ياء" المتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
07	«قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا	76	سَأَلْتُكَ	"سألتك" فعل ماض مبني على

	فَلَا تُصَاحِبْنِي»			السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، "تاء" ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل،"كاف" ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مفعول به
08	«فأراد ربك أن يدركا ويبلغا قوتهما وشدّتهما ، ويستخرجا حينئذ كنزهما»	82	أراد	"أراد" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء
09	«حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا »	90	بَلَغَ	"بلغ" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره شيء.
10	«آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا »	96	سَاوَى	ساوى فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر.
11	«إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نزلا »	102	أَعْتَدْنَا	"أعتدنا" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير متحرك و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
12	« لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي »	109	لَنَفِدَ	"اللام" واقعة جواب شرط "نفذ" فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل بآخره شيء.

المبحث الثالث: أبنية الأفعال المضارعة ودلالاتها:

أولا: تعريف الفعل المضارع:[1]

الفعل المضارع هو ما دلّ على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده.

وهو كلمة تدل على أمرين معا معنى ،وزمن صالح للحال والاستقبال كقوله تعالى:« قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى » ولا بد أن يكون المضارع مبدوءا بالهمزة، أو بالنون، أو التاء أو الباء وتسمى هذه الأحرف:«أحرف المضارعة» وفتحها واجب إلا في المضارع الرباعي فتضم حتما وكذا في المضارع المبني للمجهول.[2]

ثانيا: أحول بناء الفعل المضارع:

يبنى الفعل المضارع في حالتين:

1-على السكون: إذا اتصل بنون الإناث، نحو: النساء يرضعن أولادهن.

2-على الفتح: «إذا اتصل بنون التوكيد المباشرة لفظا وتقديرا، نحو: ليكتبن على درسه».[3]

ثالثا: أحوال إعراب الفعل المضارع:

المعرب من الأفعال هو الفعل المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد المباشرة.

وينقسم الفعل المضارع المعرب إلى: مرفوع-منصوب-مجزوم.

1-رفع الفعل المضارع:

- يكون الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يسبقه حرف نصب أو حرف جزم.
- علامة رفع الفعل المضارع هي:

1-الضمة: مثل أنا أكتب -نحن نكتب- أنت تكتب- هو يكتب - هي تكتب.

2-وينوب عن الضمة **ثبوت النون** إذا كان الفعل من **الأفعال الخمسة:**

---

[1] مصطفى محمود الأزهري،تسيير قواعد النحو للمبتدئين،ص26.

[2] عباس حسن، النحو الواعي، دار المعارف بمصر، ط.3.د.ن،ص46.

[3] السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، دن، ص43.

والأفعال الخمسة هي: «كل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (يفعلان- تفعلان- يفعلون- تفعلون- تفعلين) مثل: أنتما تكتبان- هما يكتبان- أنتم تكتبون- هم يكتبون- أنتِ تكتبين».[1]

- أما إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء، رفع بضمة مقدرة على آخره.

مثل: يسعى: معتل الآخر بالألف مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

يسمو: معتل الآخر بالواو مرفوع بضمة مقدرة على الواو.

يرمي:«معتل الآخر بالياء مرفوع بضمة مقدرة على الياء».

2-نصب الفعل المضارع:

- ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب.
- علامة نصب الفعل المضارع هي:

1-الفتحة: مثل: لن أكتب- لن تكتب- لن نكتب- لن يكتب.

2-وينوب عن الفتحة **حذف النون** إذا كان الفعل من **الأفعال الخمسة**:مثل: لن تكتب- لن يكتبا-لن تكتبوا- لن تكتبوا-لن يكتبوا- لن تكتبي.

3-حروف النصب هي:

آن-لن-كي- إذن- لام التعليل- لام الجحود- فاء السببية- حتى.

أن: (المصدرية) ومعنى المصدرية أنها يمكن أن تؤول مع الفعل المضارع بعدها بمصدر.

مثل: «يسرني أن تتقدم (تتقدم: فعل مضارع منصوب بالفتحة وإلغاء ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤول من أن والفعل أي تقدمك فاعل ليسرني».[2]

لن: (للنفي في المستقبل).

---

[1] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية للمبتدئين، ص138.

[2] فؤاد نعمة، مرجع نفسه، ص139.

مثل: لن يضيع الحق المغتصب (يضيع، فعل مضارع منصوب بالفتحة).

كي: (للتعليل)

مثل: ادرسا كي تنجحا (تنجحا: فعل مضارع منصوب بحذف النون).

إذن: (تكون في جواب كلام قبلها).

مثل:إذن أكرمك وهي جواب لمن قال آتيك (اكرم: فعل مضارع منصوب بالفتحة).

لام العليل: (بمعنى كي)

مثل: اعملوا لتعيشوا سعداء (تعيشوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون).

لام الجحود: (أي لام الإنكار) وتسبق بالفعل كان المنفى.

مثل: لم أكن لألهو والأمر جدّ (ألهو: فعل مضارع منصوب بالفتحة).

فاء السببية: (وهي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها) وتكون مسبوقة بنفي أو طلب (والطلب يشمل الأمر والنهي والاستفهام).

مثل: كونوا يدا واحدة فتفوزوا (تفوزوا: منصوب بحذف النون).

حتى: (للغاية أو التعليل)

مثل: جاهد تصل ما تصبو إليه (تصل: فعل مضارع منصوب بالفتحة)

3-**جزم الفعل المضارع:**

- يجزم الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات الجزم.
- علامة جزم الفعل المضارع هي:

1-السكون: مثل: لم أكتب- لم تكتب- لم نكتب- لم يكتب.

3-وينوب عن السكون:

- **حذف النون:** إذا كان من الأفعال الخمسة:

مثل: «لم تكتبا- لم يكتبا- لم يكتبوا- لم تكتبوا- لم تكتبي».[1]

حذف حرف النون:إذا كان الفعل معتل الآخر.

[1]فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية للمبتدئين، ص141.

مثل: «لم يرضى– لم يشك– لم يرم».[1]

- أدوات جزم الفعل المضارع قسمان:

قسم يجزم فعلا واحدا– قسم يجزم فعلين.

1–الأدوات التي تجزم فعلا واحدا هي:

لمَّ– لمَّا– لام الامر– لا الناهية. وجميع هذه الأدوات حروف. وتسمى بحروف الجزم

لمْ: وهي تدخل على الفعل المضارع وتفيد ففيه في الماضي.مثل: لم يحضر محمد (يحضرْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون).

لمّا: وهي تدخل على المضارع وتفيد في الماضي إلى زمن التكلم .

مثل: جاء موعد الامتحان ولما تدرسوا (تدرسوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون).

لام الأمر: وهي تدخل على المضارع وتفيد الطلب.

مثل: لينفق صاحب الغنى من غناه (ينفق: فعل مضارع مجزوم بالسكون).

لا الناهية: وهي تدخل على المضارع وتفيد النهي.

مثل: لا تنسى المعروف («تنسى: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة»).

2–الأدوات التي تجزم فعلين: هي

«من– ما– مهما– متى– أيَّان– أين– أينما– أنى– حيثما– كيفما– أيّ».

وتسمى هذه الأدوات بأدوات الشرط الجازمة وهي تجزم فعلين فعل الشرط وجواب الشرط.

وجميع هذه الأدوات أسماء فيما عدا «إنّ» فهي حرف، كما أن جميع هذه الأدوات مبنية فيما عدا «أيّ» فهي معربة.

إنْ: وهي تربط الجواب بالشرط (وتعرب حرف شرط جازم).

مثل: إنْ تعملْ تنجحْ.

منْ: وهي العاقل وتعرب في محل رفع مبدأ، أو في محل نصب مفعول إذا كان فعل الشرط متعديا واقعا على معناها.

[1] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية للمبتدئين، ص141.

مثل: مَنْ يزرعْ يحصدْ.

ما ومهما: وهما لغير العاقل، ويعربان في محل رفع مبتدأ، أو في محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعديا واقعا على معناهما.

مثل: «مهما تقرأْ يُزدْك معرفة».[1]

متى وأيان: وهما للزمان، وتعربان في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان لفعل الشرط).

مثل: متى يأتِ الصيف يسافر الناس إلى المصايف.

أين وأينما وأنَّى وحيثما: وهي للمكان، وتعرب في محل نصب مفعول فيه (ظرف مكان) لفعل الشرط.

مثل: أينما يسد الأمن تعم الطمأنينة- حيثما يجر النيل تخصب الأرض

كيفما: وهي للحال وتعرب في محل نصب حال.

مثل: كيفما تعامل الناس يعاملوك.

أيّ: وهي تصلح للعاقل ولغير العاقل والزمان والمكان والحال بحسب ما تضاف إليه، وهي معربة فتكون مبتدأ إذا أضيفت إلى اسم ذاته.

مثل: أيّ امرأة أو (أية امرأة) تخلص في عملها تخدم بلادها (أيٌّ أو أيّةُ مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه أضيف إلى اسم ذات).

- وتكون مفعولا فيه إذا أضيفت إلى زمان أو مكان، ومفعولا مطلقا إذا أضيفت إلى مصدر

مثل: أيَّ نفع الناس يشكروك عليه (أيَّ: مفعول مطلق منصوب بالفتحة لأنه أضيف إلى مصدر).

- «وتكون حالاً إذا أضيفت إلى ما يفيد الحال».[2]

رابعا: علامات الفعل المضارع:

و يتميز الفعل المضارع بعدة علامات:

---

[1] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية للمبتدئين، ص144.

[2] مرجع نفسه، ص143.

1-صحة وقوعه بعد "لم"

2-اقترانه بحرفي التنفيس «السين،و سوف»

3-دخول "لن" الناصية

4-اقتران أوله بأحد أحرف المضارعة المجموعة في (أنيت)

ومن دلالات الفعل المضارع:

«أنه صالح بأصل وضعه للدلالة على الحال والاستقبال ويترجح للدلالة على الحال إذا كان مجردا من قرينه تصرفه عن الحال ولا يتعين للدلالة على أحدهما إلا بألفاظ خاصة وهذه الألفاظ نوعان».[1]

1) ألفاظ للدلالة على الحال بعينه:

أ- الآن ونحوها: مثل: يطلق الصاروخ الآن، أو اللحظة أو الساعة- الحين- آلفا.

ب-ليس- وما- وإن النافية لان هذه الكلمات موضوعة لنفي الحال فلابد أن يكون المضارع أصلا دالا على الحال حتى يصح نفيه.

ج- لام الابتداء:«إني ليعزني أن تذهبوا به».[2]

2) ألفاظ للدلالة على الاستقبال بعينه:

أ- السين وسوف، مثل: "وسوف تعملون"،"سيعلم الذين ظلموا".

ب-إذا اقترن بظرف مستقبل مثل: احبك إذا تحبني.

ج- إذا فهم منه الطلب بقرينه لفظية مثل:"لينفق ذو سعة من سعته" أو معنوية:"يهب لمن يشاء إناثا".

هـ- إذا صحبه نونا التوكيد مثل: لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نفسا:" ليسجنن وليكونا من الصاغرين".

و- إذا صحبه أداة الترجي: مثل:«لعلي أبلغ الأسباب».

---

[1] مصطفى محمود الأزهري، تسيير قواعد النحو للمبتدئين، ص31.

[2] مرجع نفسه،ص32.

ذ- إذا صحبه أداة مجازاة "جازمة أولا" مثل:﴿إن يشأ يذهبكم﴾.[ابراهيم:19][1] .

ح- النواصب مثل:"لن"،"لن أبرح".[2]

- **انصراف المضارع إلى معنى الماضي:**

ينصرف الفعل المضارع إلى ،معنى الماضي إذا صحبته الأدوات التالية:

أ- لم الجازمة:"لم يكن الذين كفروا".

ب- لما الجازمة:"لما يدخل الإيمان في قلوبهم".

ت- ربما:"ربما تصاحب عدوك".[3]

المبحث الرابع: مواضع الأفعال المضارعة ودلالاتها في سورة الكهف (دراسة تطبيقية):

انطلاقا من تعريف الفعل المضارع السابق هو ما دل على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده.

استطعنا أن نلخص أن فعل المضارع هو كل فعل يدل على عمل مقترن بالزمان الحاضر في زمان التكلم أو بالزمان المستقبل بعد زمان التكلم، وأما أحوال الفعل المضارع باعتبار آخره فإنه تارة يبنى على السكون وتارة على الفتح وتارة يعرب والأصل في المضارع أن يكون معربا ولا يكون مبنيا إلا أذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة، وعند قراءة سورة الكهف من أو لها إلى آخرها وجدنا أن أفعال المضارعة كثيرة جدا منها الأفعال المضارعة المرفوعة ومنها المنصوبة ومنها المجزومة وذلك مع اختلاف العلامات والدلالات.

ومن خلال هذا نستطيع القول بأن اختيار الأفعال المضارعة كأن وفق الترتيب الآتي:

---

[1] سورة ابراهيم، الاية 19.

[2] مصطفى محمود الأزهري، تسيير قواعد النحو للمبتدئين،ص 32.

[3] مرجع نفسه، ص33.

الأفعال المضارعة الدالة على الزمن الماضي:

الرقم	الآية	رقم الآية	الفعل	إعرابه وعلامته
01	«الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا»	01	لم يجعل	لم: أداة جزم يجعل: فعل مضارع مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
02	«لعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا».	06	لم يؤمنوا	لم: أداة جزم يؤمنوا: فعل مضارع مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
03	«إذ يتنازعون بينهم أمرهم»	21	إذ يتنازعون	إذ: ظرفية يتنازعون:فعل مضارع مرفوع ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
04	«لم أشرك بربي أحدا»	42	لم أشرك	لم: أداة جزم أشرك: فعل مضارع مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
05	«ولم تكن له فئة»	43	لم تكن	لم: أداة جزم تكن: مضارع مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره والفاعل مستتر تقديره أنت.

06	«وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا»	47	لم نغادر	لم: أداة جزم نغادر: فعل مضارع مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.
07	«ندعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا»	52	لم يستجيبوا	لم: أداة جزم يستجيبوا: فعل مضارع مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
08	«قال ألم أقل لك»	75	ألم أقل	أ:للاستفهام، لم: أداة جزم، أقل: فعل مضارع مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا"
09	«وما فعلته من أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا»	82	لم تستطع	لم: أداة جزم تستطع: فعل مضارع مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".
10	«ويسألونك عن ذي القرنين»	83	ويسألونك	واو: استئنافية،يسألونك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل كاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

2-الأفعال المضارعة الدالة على زمن الحال:

الرقم	الآية	رقم الآية	الفعل	إعرابه وعلامته
01	«الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا حسنا»	2	يعلمون	يعلمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
02	«وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا».	4	ينذُر	واو: حرف عطف ينذر: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"
03	«ما لم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم»	5	تخرج	تخرج: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"
04	«وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله»	16	وما يعبدون	الواو: حرف عطف ما: مصدرية يعبدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
05	«وترى الشمس»	17	وترى	واو: استئنافية. ترى: فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
06	«فأصبح يقلب كفيه »	42	يقلب	يقلب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

07	«فأصبح هشيما تذروه الرياح »	45	تذروه	تذروه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول.
08	«ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم»	32	يقول	يقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"
09	«وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين»	56	نرسل	نرسل:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"
10	«حتى أبلغ مجمع البحرين»	60	حتى أبلغ	حتى: أداة نصب أبلغ: فعل مضارع منصوب بـ: حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا"
11	«وجدها تطلع على قوم»	90	تطلع	تطلع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"
12	«وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض»	99	يموج	يموج: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "هم"
13	«قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليَّ»	110	يوحى	يوحى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

3-الأفعال المضارعة الدالة على الاستقبال:

الرقم	الآية	رقم الآية	الفعل	إعرابه وعلامته
01	«لينذر بأسا شديدا من لدنه»	2	لينذر	اللام: لام التعليل. ينذر: فعل مضارع منصوب بلم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"
02	«ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين».	12	لنعلم	اللام: لام التعليل نعلم: فعل مضارع منصوب بـ:لـ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"
03	«لن ندعو من دونه إلاها لقد قلنا إذا شططا»	14	لن ندعوّ	لن: أداة نصب ندعو: فعل مضارع منصوب بـ: لن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"
04	«وتحسبهم أيقاظا وهم رقود»	18	و **تحسبهم**	واو: حرف عطف تحسبهم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
05	«سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم»	22	**سيقولون**	س: السين للاستقبال يقولون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
06	«أن تبيد هذه أبدا»	35	**أن تبيد**	أن: أداة نصب تبيد: فعل مضارع منصوب بـ: أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"

07	«فلن تستطيع له طلبا»	41	**لن نستطيع**	لن: أداة نستطيع: فعل مضارع منصوب بـ: لن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"
08	«بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدًا»	48	**لن نجعل**	لن: أداة نصب نجعل: فعل مضارع منصوب بـ: لن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"
09	«ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه»	49	**فترى**	الفاء: حرف عطف ترى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"
10	«فما استطاعُوا أنْ يُظْهِرُوه وما استَطاعوا لَهُ نَقْبًا»	97	**أن يظهرون**	يظهروه: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و: واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
11	«لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبّي»	109	أن تنفد	أن: حرف نصب، تنفد: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"
12	«فمن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالحًا»	110	فليعمل	"الفاء" جواب،"اللام" لام الأمر "يعمل" فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

المبحث الخامس: أبنية أفعال الأمر ودلالاتها:

أولا: تعريف فعل الأمر: وهو كلمة تدل على أمرين مجتمعين،هما: معنى، وهذا المعنى مطلوب تحقيقه في زمن مستقبل: كقوله تعالى: (رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا)[سورة البقرة: الاية126][1]

ثانيا: أحوال بناء فعل الأمر:

يبنى فعل الأمر مطلقاً

ويكون فعل الأمر مبنياً على:

1-السكون: إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به نون النسوة.

مثل: اشكرْ-اشكرْن.

2-الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد.

مثل: اشكرَنَّ.

3-حذف النون: إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثل: اشكرا- اشكروا- اشكري.

4-حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر.

مثل:ارض-اغفُ-ارمِ-تعالَ «أي أحضر وأصلها تعالى».[2]

ويلاحظ أن فعل الأمر يبنى على حذف العلة إذا كان معتل الآخر.

أما إذا كان الفعل صحيح الآخر ومعتلا قبل الآخر (مثل كان، سار، وأطاع،...) فإنه يبنى في الأمر على السكون، فنقول كن وسرْ وأطعْ واستفدْ.

ويحذف حرف العلة (الواقع قبل آخره الفعل) منعًا لالتقاء الساكنين، إذ الأصل أن فعل أطاع مثلا في الأمر هو أطيعُ.

فلما التقى ساكنان الياء والعين حذفت الياء فصار لفظه أطعْ.

---

[1] سورة البقرة الاية 126

[2] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص134.

وكذا اتصل بنون التوكيد مثلا وامتنع بالتالي التقاء الساكنين فإن الياء تعود فنقول «أطيعنَّ».[1]

ثالثا: فعل الأمر:

وللفعل الأمر علامتان تميزانه:

1-أنه يقبل دخول«ياء المخاطبة» عليه مع دلالته على الطلب بنفسه مثل: «احفظي»

2-أنه يقبل دخول («نون التوكيد» مثل: «اضربنّ» نلاحظ أن الفعل يدل على الطلب بصيغته مع قبوله نون التوكيد).[2]

1-(الياء): قد تكون اسمًا أو حرفا:

أ- أما (الياء) الاسم (الضمير) فهي: إما (ياء المخاطبة) أو (ياء المتكلم).

- أما: «ياء المخاطبة»: فمشتركة بين الفعل (المضارع والأمر) ولا تدخل على الفعل الماضي، ودائما تعرب في محل رفع فاعل مثل: «تفهمين- افهمي».

- وأما «ياء المتكلم»: فمشتركة بين الفعل (ماضي- مضارع- أمر) والاسم، والحرف.

فإذا اتصلت بالفعل الماضي والمضارع والأمر فإنها تكون في محل نصب مفعول به مثل: «نصحني- ينصحني- انصحني»و يؤتى بنون تسمى نون الوقاية للفصل بين الياء وبين الفعل.

وإذا اتصلت بالاسم فإنها تكون في محل جر مضاف إليه: مثل: (اسمي- كتابي- منزلي).[3]

---

[1] مرجع سابق، ص135.

[2] مصطفى محمود الأزهري، تسيير قواعد النحو للمبتدئين، ص34.

[3] مصطفى محمود الأزهري، تسيير قواعد النحو للمبتدئين ، ص37.

وإذا اتصلت بالحرف فإنها تكون في محل جر بالحرف. مثل: «نصح لي – مرّ بي– كذب عليَّ».

ب–وأما الياء الحرف فهي:

(ياء) المضارعة (التي تلحق الفعل المضارع الغائب).

مفرد –مثنى –جمع (مذكر– مؤنث). مثل: يعلم– يعلمان– يعلمون –يعلمن.

و (ياء) المثنى والمجموع جمع مذكر سالم في حالتي النصب والجر وهذه الياء هي علامة الإعراب مثل: شاهدت طائرين– أعجبت بطائرين.

و(ياء) النسب: وهي ياء مشددة مكسور ما قبلها يؤتى بها عند إرادة النسب مثل: مصري– سعودي– أزهري.

2–(النون): قد تكون اسمًا– أو حرفا:

أ– أما (النون) الاسم الضمير وهي (نون النسوة)، وهي مشتركة بين الفعل الماضي والمضارع والأمر، وهي نون مفتوحة وقبلها ساكن، ولا تدخل على الأسماء والحروف، وقد تكون دائما في محل رفع فاعل.

مثل: الفتيات رفَضْنَ– يرفضْ– ارفضن.

ب–وأما النون الحرف فهي إما:

- نون الإناث: «وتلحق الضمائر الواقعة في محل (النصب والجر) وهي نون مشددة مفتوحة تدل على جمع الإناث مثل: حجابكُنَّ- حجابُهُنَّ- نصحكنَ- ينصحكنَّ- ينصحهنَّ- انصحهنَّ».[1]

- نون التوكيد(الثقيلة والخفيفة) وتلحقان الفعل المضارع والأمر فقط: مثل: «يَقْعُدنَّ»«يقعدَنْ»«اقعدَنْ»«اقعدَنْ».

- نون الأفعال الخمسة (وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة) في حالة الرفع مثل:

يسجدان- تسجدان- يسجدون- تسجدون- تسجدين (وهذه النون علامة إعراب في الأفعال الخمسة) وتحذف هذه النون في حالتي النصب والجزم.

- نون المثنى والجمع المذكر السالم: في حالة عدم إضافة كل منهما مثل: معلمان- معلمون.

- نون الوقاية: وهي نون زائدة تأتي للفصل بين ياء التكلم وبين ما اتصلت به هذه الياء (فعلا كان مثل: ضربني، أو حرفا مثل: إنني).

- و الغرض منها وقاية الكلمة من الكسر.

[1] مصطفى محمود الأزهري، تسيير قواعد النحو للمبتدئين، ص38.

المبحث السادس: مواضع أفعال الأمر في سورة الكهف (دراسة تطبيقية):

إن فعل الأمر هو كل فعل يدل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر في زمان المستقبل أو بعد زمان التكلم، وعلامات فعل الأمر هي أن يدل على الطلب نحو: قُمْ وأن يقبل ياء المخاطبة نحو: قومي.

وعند قراءة سورة الكهف من أولها إلى آخرها، وجدنا أن أفعال الأمر جميعها دالة على زمن الاستقبال.

وكان ترتيب أفعال الأمر كالتالي:

الرقم	الآية	رقم الآية	الفعل	إعرابه وعلامته
01	«فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً»	10	آتِنَا	آن: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و"نا" المتكلمين ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
02	«وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا »	10	هَيِّئْ	" هَيِّئْ " فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".
03	« وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ»	16	فَأْوُوا	"الفاء" جواب الشرط،"أووا" فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة في محل رفع فاعل.
04	«قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ»	22	قُلْ	"قل" فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".
05	«وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ»	24	اذْكُر	"أذكر" فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"
06	«وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ»	27	اتْلُ	"اتل" فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

07	«وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم »	28	اصْبِرْ	"اصبر" فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".
08	«وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ »	32	اضْرِبْ	"اضرب" فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".
09	« اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا»	50	اسْجُدُوا	"اسجدوا" فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و"واو" الجماعة في محل رفع فاعل.
10	«وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ»	52	نَادُوا	"نادوا" فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الافعال الخمسة، "واو" الجماعة في محل رفع فاعل.
11	«فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً »	95	أَعِينُونِي	"اعينوني" فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و "واو" الجماعة في محل رفع فاعل و "النون" للوقاية و"الياء" ضمير في محل نصب مفعول به.

الفصل الثالث

أبنية الأفعال من حيث الصحة والإعتلال

المبحث الأول: أبنية الأفعال الصحيحة وأقسامها (دراسة نظرية)

المبحث الثاني: مواضع الأفعال الصحيحة في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

المبحث الثالث: أبنية الأفعال المعتلة وأقسامها (دراسة نظرية)

المبحث الرابع: مواضع الأفعال المعتلة في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

تطبيقية)

المبحث الاول: أبنية الأفعال الصحيحة وأقسامها (دراسة نظرية)

أولا: تعريف الفعل الصحيح: الفعل الصحيح هو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة: «الألف والواو والياء، وهو إما أن يكون سالما، أو مهموزا، أو مضعفا».[1]

ثانيا: أقسامه:

وهو ثلاثة أقسام:

أ- **السالم:** وهو ما لم يكن أحد أحرفه الأصلية حرف علة ولا همزة ولا مضعفا مثل: (كتب- ذهب- علم).

ب- **المهموز:** وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة وهو ثلاثة أقسام: مهموز الفاء: «كأخذ، ومهموز العين كسأل: ومهموز اللام، كقرأ».[2]

تصريف المهموز مع الضمائر:

أولا: مهموز الفاء:

تصريفه في الماضي كتصريف السالم فتقول: ألفت، ألفتا، ألفت، ألفا، ألفوا، ألفتما، ألفتم.

وكذلك تصريفه في إلاّ أنه مع المفرد والمتكلم يثقل النطق بهمزة المتكلم وهمزة الفعل معا، فيعوضان بهمزة ممدودة مثل: آلفتُ.

أما تصريفه في الأمر فيكون كالآتي:

- المفرد: (المخاطب): إيلفْ و(المخاطبة) إيلفي.
- المثنى: (المذكر): إليفا أو إئلفا، وكذلك المؤنث.
- الجمع: (المذكر): إئلفوا و(المؤنث) إئلفن أو إيلفن.

ثانيا: مهموز العين:تصريفه في الماضي والمضارع كتصريف السالم، إلا أن الفعل سأل له صيغتان في الأمر وهما: اسأل وسأل.

---

[1] ابراهيم فلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى للنشر والتوزيع، دط، 1940، ص248.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص52-53.

ثالثا: مهموز اللام:تصريفه مع جميع الضمائر في الماضي والمضارع والأمر كتصريف السالم تماما إلا مع ألف الاثنين فإذا التقت الهمزة مع ألف الاثنين سواء في المضارع المجزوم أو المنصوب أو مع الأمر فإنها تصير مع هذا الأخص همزة مد كتابة.

مثل: أنتما لم تقرآ ولن تقرآ فاقرآ.

هما: لم يقرآ، ولن يقرآ للغائبين.

هما: «لم تقرآ ولن تقرآ للغائبتين».[1]

ج- المضعف: وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية مكررا لغير زيادة.

وهو قسمان: المضعف ثلاثي: «كمدّ ومرّ، ومضعف رباعي، كزلزل ودمدم».[2]

تصريف المضعف مع الضمائر:

أما الماضي فله حالتان:

الأولى: تحتم الإدغام وذلك إذا أسند إلى غير ضمير الرفع المتحرك نحو: عقَّ- التَّقى، وهند عفّت، وعكس هذين المثالين، ونحو عقَّا وعقتَّا وعقُّوا.

الثانية: وجوب الفك، وذلك عند إساءة إلى ضمير رفع متحرك نحو: أمَمْتُ واسمررْتُ.

وأما المضارع فله ثلاثة أحوال:

الأولى: وجوب الإدغام، وذلك عند الإسناد إلى غير الضمير المتحرك كما في الماضي، نحو: علي يعفُّ، وهند تعفُّ، وعكسهما، وأنت تعفِّين، وهما يعفَّان، وهم يعفُّون.

الثانية: وجوب الفك عند الإسناد عند الإسناد إلى ضمير الرفع المتحرك، وهو هنا نون الإناث لا غير، نحو: (وأن يستعففن خير لهن) ويستوي المجزوم وغيره مع هذا الضمير والضمير الساكن.

---

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص252-253.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص53.

الثالثة: «جواز الفك والإدغام، وذلك في المضارع المجزوم بالسكون نحو لم يَصُدَّ ولم يصدُد، ولم يستفزَّ ولم يستفزِزْ».[1]

وسر وجوب الإدغام اجتماع المثلين المحركين في الفعل الذي هو أصل التصريف وهما ثقيلان فيجب التخلص من هذا الثقل بالإدغام، ولا يجوز التخلص بحذف أحدهما لأنه حرف صحيح.

«وسر وجوب الفك القرار من التقاء الساكنين على غير الطريقة المألوفة في جواز اجتماعيا، وبيان هذا أن تسكين الآخر للضمير المتحرك لازم كما سبق فلو سكن أول أو المثلين للإدغام لاجتمع ساكنان في حرفّين صحيحين فلم يكن لهم منتدَحٌ عن التخلص من هذا المألوف إلا بالفك».[2]

المبحث الثاني: مواضع الأفعال الصحيحة في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

اعتمادا على التعريف السابق للفعل الصحيح هو كل فعل خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة استطعنا أن نقسم الأفعال الصحيحة الواردة في سورة الكهف الى:

- أفعال صحيحة سالمة وهي الأكثر ورودا.
- أفعال صحيحة مهموزة .
- أفعال صحيحة مضعفة.

وهي مقسمة كالتالي:

[1] عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، دار الكتاب العربي بمصر، ط5، 1382هـ، 1950م ،ص134.

[2] المرجع نفسه ص : 135.

الرقم	أصل الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة
01	جَعَلَ	وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا	1	يجعل
02	ضَرَبَ	فضربنا على آذانهم	11	ضربنا
03	غَرَبَ	وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ	17	غربت
04	لَبِثَ	وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ	25	لبثوا
05	لبس	وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ	31	يلبسون
06	ظلم	وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا	49	يظلم
07	زعم	الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ	52	زعمتم
08	برح	لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ	60	أبرح
09	عمل	فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ	79	يعملون
10	نفد	لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي	109	لنفد تنفد

-المهموز :

الرقم	أصل الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	أقسام المهموز
01	أخذ	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً	15	اتخذوا	مهموز الفاء
02	ملأ	لَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا	18	ملئت	مهموز اللام
03	سأل	قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا	76	سألتك	مهموز العين
04	نبأ	سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا		أنبئك	مهموز اللام

-المضعف:

الرقم	أصل الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	أقسام المهموز
01	قصَّ	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ	13	نقصُ	وجوب الإدغام
02	حقَّ	وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا	32	حففناهما	وجوب فك الإدغام
03	ظنَّ	وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً	36	أظُنُّ	وجوب الإدغام
04	ردَّ	وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي	36	رُددتُ	وجوب فك الإدغام
05	ظلَّ	الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	104 10	ظلَّ	وجوب الإدغام

المبحث الثالث: أبنية الأفعال المعتلة وأقسامها (دراسة نظرية):

أولا: تعريف الفعل المعتل:«هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف من حروف العلة الثلاثة الألف والواو والياء».[1]

ثانيا: أقسامه: وهو أربعة أقسام:

المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة، والأغلب أن يكون واوا وقد يكون باءًا، مثل: «وجد- وعد- وصف- يئس-يبس».[2]

- **التغييرات التي تطرأ على حرف العلة في المثال:**

الإعلال عبارة عن تغيرات تطرأ على حرف العلة، بحسب وضعية في بنية الكلمة، هو إما أن يقلب إلى حرف آخر وإما أن يسكن وإما أن بحذف.

- والتغيرات التي تحدث للمثال:

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص255.

[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص24.

- **إعلال المثال بالحذف:**

تحذف واو المثال (تخفيفا) في المضارع والأمر، فمضارع وعد أصله (يَوْعِدُ) فصار يَعِدُ، وأمره (أَوْعِدْ) فصار (عِدْ).

وتحذف أحيانا في المصدر وتعوضها تاء مربوطة في آخره مثل (عده).

- **إعلال المثال بالقلب:**

- تقلد واو المثال واو مدً إذا وقعت ساكنة بعد ضم مثل: أوعز يوعز .
- وتقلب ياء مدًا إذا وقعت ساكنة بعد كسر: مثل (ميعاد) أصلها (موعَاد).
- وتقلب واو المثال في وزن افتعل وما اشتق منه (تاء) وتدغم في التاء الزائدة (الافتعال) مثال (اتصل) أصله: (إوْتصَلَ) فصارت (اتْتَصَلَ) فأدغمتا = اتَّصَلَ.
- وتقلب ياء المثال واوًا إذا وقعت ساكنة بعد ضمَّ.

مثل: «أَيْقَنَ يُوقِنُ، مُوقِنُ أصله (أيقن)(يُيْقِن)(مُيْقِنُ)».[1]

أ- «أما الماضي منه فهو كالسالم في جميع أحكامه، لا يحذف منه شيء عند اتصاله بالضمائر ونحوها».[2]

ب- الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة، مثل:

«قال- باع- سار- دار».[3]

- **التغيرات التي تطرأ على حرف العلة في المثال:**

- إذا تحرّكت عين الأجوف وكان قبلها مفتوحا نُقلب ألفا:

قَوَلَ ــ قالَ.

- إذا تحركت عين الأجوف وكان ما قبلها ساكنا تُنقل حركتهاّ إلى ما قبلها ثم تُقلب العين حرف مد مناسبًا لتلك الحركة: يَمِيلُ ــ يَميلُ.

---

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص256.

[2] عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، ص141.

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص24.

- تقلب عين الأجوف من المجرد الثلاثي همزة في صيغة اسم الفاعل: نَاومٌ، نَائِمٌ، بَايعَ . بائع

- تحذف الواو الزائدة من اسم المفعول المشتق من المجرد الثلاثي:

مَقُولُ ـ مَقُولٌ ، مَبْيُوعُ ـ مَبيع.

- تحذف عين الأجوف إذا صارت حرف مدَ والتفت بساكن:

لم تَقُولْ ــ لم تَقُلْ

- تحذف عين الأجوف في مصدر أفعل واستفعل، وتعوض بتاء في الآخر:

«إِجْوابٌ ـ إجابٌ ـ إجَابَةٌ.

استشوار ـ استشار ـ استشارة»[1].

ج- الناقص: وهو ما كانت لامه حرف علة، مثل:

«سعى – مشى- دعا».[2]

- **التغيرات التي تطرأ على حرف العلة في الناقص:**

1-الناقص قسمان: واويٌ ويائيٌ مثل: سما- رمى، ويُعرف أصله بالرجوع إلى المضارع أو المصدر : سما ــ يسمو ، رمى ــ يرمي.

2-للناقص الواوي وزن واحد: فَعَلَ- يَفْعُلُ = سما ــ يسمو

للناقص اليائي ثلاثة أوزان – فعل – يَفْعَلُ = تَسعى –يَسْعَى .

فعل –يَفْعَلُ = رمى – يرمي.

فعل – يَفْعَلُ = بقى–يبقى.

3-تقلب لام الناقص في الماضي ألف لتحركها، وانفتاح ما قبلها:

دَعَوَ = دَعَا، رَمَي= رَمَى.

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص258.

[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص24.

4-تقلب لام الناقص المضمومة في المضارع حرف مدّ مناسبا لحركة العين:

يَدْعُو=يدعو

يَنْهَي= يَنْهَى، يَقْضِيُ= يَقْضي.

5-تقلب لام الناقص الساكنة في المضارع المسند إلى جمع النسوة حرف مد مناسبا لحركة العين، «يدعون= يدعون. يُنَادِيْنَ= يُنَادين».[1]

6-تحذف لام الناقص الواوي أو اليائي لالتقاء الساكنين إذا اتصلت به تاء التأنيث، وكان مفتوح العين في الماضي:

دَعَوَتْ ــ دَعَتْ، رَمَيَتْ ــ رَمَتْ ولا تحذف لامه إذا كان مكسور العين في الماضي مثل: بَقِيَتْ.

7- تحذف لام الناقص مع واو الجماعة لالتقاء الساكنين:

دَعَوْا ــ يَدْعُونَ وتوضع علامة السكون على واو الجماعة بعد حذف اللام إذا كانت عين الفعل مفتوحة ليمكن النطق بالواو، مثل: غَزَوْا رَمَوْا يُخْفَوْنَ.

8-تُحذف لام النَّاقص مع ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين، وتوضع علامة السكون على ياء المخاطبة إذا كانت عين الفعل مفتوحة في المضارع ليمكن النّطق بالياء، مثل: «سَتَبْقَيْنَ- تَسْقِينَ».[2]

د-اللفيف: وهو ما كان فيه حرف علة، وينقسم قسمين:

1-لفيف مفروق: ما كانت فاؤه ولامه من أحرف العلة مثل: وعى- ولى - سمى لفيفا لالتفاف حرفي العلة فيه: «أي اجتماعهما، ومفروقا لافتراقهما بحرف صحيح».[3]

- **التغييرات التي تطرأ على اللفيف المفروق:**

- تطرأ على فاء اللفيف المفروق التغييرات التي تطرأ على فاء المثال الواوي.
- تطرأ على لام اللفيف المفروق التغييرات التي تطرأ على لام الناقص.

---

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص259،260.

[2] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص260.

[3] عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، ص154.

2-لفيف مقرون: وهو أن تكون عينه ولامه حرفي على، أي أنهما مقترنان، مثل: كوى- عوى- شوى.

- **التغيرات التي تطرأ على اللفيف المقرون:**

«تطرأ على لام اللفيف المقرون التغيرات التي تطرأ على لام الناقص».[1]

المبحث الرابع: مواضع الأفعال المعتلة في سورة الكهف (دراسة تطبيقية)

اعتمادا على التعريف السابق للفعل المعتل هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرفا من حروف العلة الثلاثية الألف والواو والياء استطعنا أن نقسم الأفعال المعتلة الواردة في سورة الكهف إلى:

- المثال
- الأحرف
- الناقص
- اللفيف المفروق
- اللفيف المقرون

وهي كالتالي:

1- المثال

الرقم	أصل الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	التغييرات لنوع الإعلال
01	وضع	وُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ	49	وُضِعَ	لم يحدث تغيير
02	وجد	وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا	53	يجدوا	إعلال بالحذف

[1] الدكتور إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص270-271.

2-الأجوف

الرقم	أصل الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	التغييرات لنوع الإعلال
01	قال	وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا	04	قالوا	لم يحدث تغيير
02	باد	قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدً	35	تبيد	إعلال بالقلب
03	حاور	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ	37	يحاوره	لم يحدث تغيير
04	كاد	لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا	93	يكادون	لم يحدث تغيير
05	ماج	وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ	99	يموج	إعلال بالقلب
06	قام	فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا	105	نقيم	إعلال بالقلب

3-الناقص

الرقم	أصل الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	التغييرات لنوع الإعلال
01	بلا	لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	7	لنبلوهم	إعلال بالقلب
02	دعا	لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا	14	ندعوا	إعلال بالحذف
03	بنى	فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا	21	ابنوا	إعلال بالحذف
04	تلا	وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ	27	اتل	إعلال بالحذف
05	ذرا	فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ	45	تذروه	إعلال بالقلب
06	نبني	فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ	57	نسي	لم يحدث تغيير
07	لقي	لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا	62 20	لقينا	لم يحدث تغيير

4-اللفيف المفروق

الرقم	أصل الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	التغييرات لنوع الإعلال
01	ولى	وِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا	18	وَلَيت	فاء الفعل لم يحدث تغيير، أما لامه قلبت (إعلال بالقلب)
02	أوحى	يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْإِلَٰهٌ وَاحِدٌ	110	يوحى	لم يحدث تغيير

5-اللفيف المقرون

الرقم	أصل الفعل	الآية	رقم الآية	الفعل كما ورد في السورة	التغييرات لنوع الإعلال
01	أَوَىَ	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ	10	أوى	لم يحدث تغيير
02	شوى	وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كالمهل يَشْوِي	29	يشوي	إعلال بالقلب
03	سوى	ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا	37	سوّاك	إعلال بالقلب
04	ساوى	حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ	96 21	ساوى	لم يحدث تغيير

2) ألفاظ للدلالة على الاستقبال بعينه:

أ- السين وسوف: مثل: «وسوف تعلمون»،«سيعلم الذين ظلموا».

ب- إذا اقترن بظرف مستقبل مثل: أحّبك إذا تحبني.

ت- إذا فهم منه الطلب بقرينة لفظية مثل: «لينفق ذو سعه من سعته». أو معنوية: «والوالدات يرضعن».

ث- إذا دل على وعد مثل: «يهب لمن يشاء إناثا».

ج- إذا صحبه نونا التوكيد مثل: «لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا »، «ليسجنن وليكونا من الصاغرين».

ح- إذا صحبه أداة الترجي: مثل: «لعلي أبلغ الأسباب»

خ- إذا صحبه أداة مجازاة «جازمة أولا» مثل: «إن يشأ يذهبكم».

د- النواصب مثل: «لن»، «لن أبرح».[1]

- **انصراف المضارع إلى معنى الماضي:**

ينصرف الفعل المضارع إلى معنى الماضي إذا صحبته الأدوات التالية:

أ- لم الجازمة: «لم يكن الذين كفروا».

ب- لما الجازمة: «لما يدخل الإيمان في قلوبهم».

ت- ربما: «ربما تصاحب عدوك».

[1] مرجع سابق، ص :32.

الخاتمـــة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع وبعد الرحلة العلمية الممتعة في رحاب "أبنية الأفعال ودلالتها في سوره الكهف " تمّ تسجيل جملة من النتائج؛ نوجزها في الآتي:

الفعل ركن مهم في بناء الجملة العربية لعظمه مكانته وتعدد أبنيته.

- الصرف والنحو من أهم العلوم لأنهما يستعملان لكمال القراءة فبالنحو نعرف آخر الكلمات من رفع ونصب وجزم وجر ونعرف الكلمات المبنية والمعربة.
- بالصرف نعرف أصل الكلمات والزيادة لذلك كان في متن هذه الدراسة فصل الوقوف على أبنيه الأفعال من حيث التجرد والزيادة.
- لأبنية الأفعال المزيدة دور كبير في إضفاء دلالات جديدة عليها لم تكن موجودة في صياغتها المجردة وذلك انطلاقا من أن الفعل إذا كان على بناء معين ثم نقل منه حروفا فلا بد أن يتضمن من معنى أوسع مما تضمنه أولاو هذا ما ذهب إليه الصرفيون في قولهم:"زيادة المبني زيادةفي المعنى".
- اتضح من خلال دراسة الأفعال من حيث التجرد والزيادة.
- الأفعالالمجردة أكثر ورودا من الأفعالالمزيدة في سوره الكهف، لان الأفعال المجردة عبرت عن مجالات دلالية واسعة شملت حركة الفاعل المتنوعة وحالاته المختلفة ومواقفه المتعددة، وقد كان للأبنية دور كبير في تصنيف الأفعال وفق هذه المجالات حيث يختص كل بناء بمجالات معينة فبناء الذي يعبر عن الحركة بمختلف أشكالها هو البناء (فعل) وقد وافق هذا طبيعة المورفولوجية التي تتقسم بالحركية والتواصل والعمل أما البناء فَعِلَ فقد كان هو الآخر مختصا بالأفعال التي تدل على الحركية، ولكنها ليست بالصفة التي تميز بها البناء (فَعَل) فقد اختص بمجال دنو الحركة ولم يكن له حظ الدلالة على الحركية أو الحالات وذلك تماايا مع طبيعته المورفولوجية التي تجنح الى الصفات الثابتة.
- والبناء الغالب للمجرد هو بناء (فعل) وبعد البحث بالإحصاء والتحليل وجدنا أن صيغة "فعل"كانت أكثر ورودا مطابقة لأصل وضعها وهي الدلالة على الزمن الماضي انطلاقا من كونها مناسبة للسرد القصصي في سورة الكهف.
- الأفعالالثلاثية المجردة عبرت على دلالات متنوعة وذلك لما يناسب عنصر القصص في سوره الكهف.
- الفعل الرباعي المجرد (فعلل) لم يرد في السورة.

- الثلاثي المزيد بحرف غالبا ما كانللتعددية والمشاركة والسيرورة،أما المزيد بحرفين فاستخدمللمبالغة والمطاوعة، والمزيد بثلاثة حروف فقد ورد في السورةللمطاوعة والمبالغة.
- لم يرد في سوره الكهف من صيغ مزيد الثلاثي بثلاثةأحرف؛الصيغ :(اِفعَوْعَلَ-اِفْعَالَّ-اِفْعَولَّ).
- صيغه (أَفْعَلَ) كانت أكثر ورودا في السورة.
- الأزمنة المستعملة في السورة هي ماضي مضارع وأمر وهذا ما يسمى بالتنوع الزمني وذلك لما تضمنته سورة الكهف من أربع قصص أو حكايات يستقل كل منها عن الآخر من جانب..ومن هذا الصدد نستطيع القول أن للظروف الزمنية دور أساسي في تأويل الزمن.
- كثره استعمال الأفعال الماضية؛ فهي الأعلى نسبة مقارنةبالمضارع والأمر لمناسبتهاللبنية القصصية للسورة الكريمة فقد كان الفعل الماضي أكثر تواترا ثم المضارع الذي يتناسب مع الحركة والتجدد وهما عنصران ميّزا القصة القرآنية الواردة في سورة الكهف على الخصوص.
- عدد الأفعال الماضية الواردة في السورةحوالي مائتين وثماني وعشرين فعلا (228).
- عدد الأفعال المضارعة الواردة في الصورةحوالي مائة وستة وستون فعلا (166).
- عدد أفعال الأمر الواردة في السورة حوالي أربع وعشرون فعلا (24).
- الفعل الصحيح ثلاثةأقسام: سالم ومهموز ومضاعف؛والأكثر ورودا في سورة الكهف الفعل السالم.
- للفعل المعتل خمسه أقسام: المثال،الأجوف، الناقص، اللفيف، المقرون،والأكثر ورودا في السورة الفعل الناقص.
- احتلت مادة" قال" ومشتقاتها المقام الأول من الأفعال لأن السورة تحتوي على مجموعة من القصص القرآني المزدحم بالقواعد التربوية.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقول أن القرآن الكريم كتاب حي خالد في كل عصر ومصر وهو لب كلام العرب؛ وهو المصدر الأول للعلوم فهما تناولناه بالبحث والتأمل والدراسة يبقى الكتاب الذي لا تنتهي عجائبه، وما المسائل النحوية أو الصرفية أو البلاغيةأو الدلالية التي نبحث فيها في كتاب الله عز وجلّ إلّا كمَنْ يُخرج الماء من المحيط بمِخْيَط، وعليه فباب البحث في هذا المجال لن يغلق أبدا في وجوه الباحثين؛ وما يُنصح به في هذا

المضمار هو توخي الحذر أبدا ودائما أثناء التعامل مع النص القرآني؛ بالعودة غلى السابقين من أهل العلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيمأبو أوس الشمسان، دروس في علم التصريف، مكتبه الرشد، ط 3 ، الرياض ، 1425 هـ -2004 م.
2. إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب ، دار الهدى للنشر والتوزيع، د ط، 1940 هـ - 2006.
3. أحمد الخوص، قصة الإعراب، دار الهدى، ط 1، د ت، عين المليلة الجزائر.
4. أحمد الهاشمي ،القواعد الأساسية للغة العربية ،دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دط ، دت.
5. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف، شرح حجر عاصي، ط1، دار الفكر العربي ،بيروت، 1999م.
6. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط1، القاهرة ،1985م.أبو أوس إبراهيم الشمسان، دروس في علم التصريف، مكتبه الرشد، ط3، الرياض، 1425 هـ - 2004 م.
7. أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهرات، محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر،ط4، الكويت، 1414 هـ - 1994م.
8. آدماطربيه، الممنوع من الصرف معجم ودراسة، مكتبه لبنان ناشرون، ط1، بيروت، لبنان، 2001.
9. جمال الدين ابن يوسف ابن هشام الأنصاري ،أوضح المسالك إلىألفية ابن مالك ، تح: محي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية،ج1، بيروت لبنان ،د ت .
10. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبه النهضة، ط1، بغداد، 1385 هـ - 1965 م.
11. راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتاب العالمية، دط،بيروت، لبنان، 1427هـ-1997م.
12. رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في الصرف والنحو، المطبعة الكاثوليكية، ط4، بيروت، 1942م.
13. عادل خلف،نحو اللغة العربية،مكتبة الآداب، د ط، القاهرة،1415هـ-1994م.

14. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ط3، دت.
15. عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، دار الكتاب العربي، مصر، ط5، 1382 هـ - 1952 م.
16. عبد الرحمن أبو القاسم بن إسحاقالزجاجي ،كتاب الجمل في النحو، ط 2، 1957م.
17. عبد الرزاق علي احمد صلامي، البسيط في الصرف، د ط، د ت.
18. عبد الشكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر، دار العلم للنشر والتوزيع والترجمة، ط1 ، 1440 هـ - 2019 م.
19. عبد اللهأبو البقاء العكبري، اللباب في علل البناء والإعرابتح: الدكتور عبد الإلهالنبهان،دار الفكر المعاصر،ط1،ج2، بيروت لبنان، 1416 هـ-1995 م.
20. عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت لبنان، د ت.
21. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، د ت.
22. عثمان أبو الفتح ابن جني، الخصائص، تح : محمد علي النجار، د ط ، القاهرة 1978.
23. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني(816هـ1413م)، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة، د ت.
24. عمر أبو بشر بن عثمان ابن قنبر سيبويه ، الكتاب ، تح :عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي،ج1 . مصر القاهرة ،1988م.
25. فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم: تمام حسان، مكتبه الخارجي ،القاهرة،1397هـ-1977 م.
26. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دار الثقافة الإسلامية، دط، د ت.
27. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: امحمدعليالنجار، ج1، ط3، القاهرة.
28. محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، دط، المملكة العربية السعودية، 1416 هـ - 1995م.
29. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، ج1، دط، بيروت، 1414 هـ- 1994 م.

30. مصطفى محمود الأزهري، تسيير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم،ط3، مصر، 1432 هـ - 2011 م.
31. منيرة محمد ناصر الدوسري، أسماء سور القرآن وفضائلها ،دار ابن الجوزي، ط1، المملكة العربية السعودية، 1436 هـ - 2015م.
32. ناصر حفيني، محمد دياب، مصطفى طموم، محمد صالح، الدروس النحوية، دار ايلاف الدولية، ط1، الكويت، 1427 هـ- 2006 م.

الرسائل الجامعية:

1. الأمين بوخاري، دلالة الفعل في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعه فرحات عباس سطيف الجزائر، 2011-2012.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ- و
مدخل	
اولا: علم الصرف	07
تعريف علم الصرف	07
الأبنية	07
تعريف الأبنية	07
كيفية صياغة الأبنية	08
ميدان علم الصرف	08
فائدة علم الصرف	09
ثانياً: علم النحو	09
تعريف علم النحو	09
موضوعات علم النحو	09
ثالثاً: علم الدلالة	11
تعريف علم الدلالة	11
موضوعه	11
رابعا: سوره الكهف	11
التعريف بسوره الكهف	11
أغراض الصورة ومقاصدها	12
فضلها	12
الفصل الأول أبنيه الأفعال من حيث تجرد والزيادة ودلالاتها	

المبحث الاول: الفعل وخصائصه	14
أولا: تعريف الفعل	14
ثانيا: علامات الفعل	15
ثالثا: خصائص الفعل	17
المبحث الثاني: ابنيه الأفعال المجردة ودلالتها	18
أولا: الثلاثي المجرد	18
ثانيا: الرباعي المجرد	21
المبحث الثالث: مواضيع الأفعال المجردة ودلالتها في سوره الكهف	23
المبحث الرابع: أبنيه الأفعال المزيدة ودلالتها	27
أولا: تعريف الفعل المزيد	27
ثانيا: صيغه ومعاني ثلاثي المزيد بحرف	27
ثالث: صيغ ومعاني الثلاثي المنزلي بحرفين	28
رابعا: صيغ ومعاني ثلاثي المنزل بثلاثة أحرف	30
خامسا: صيغ ومعاني الرباعي المزيد	31
المبحث الخامس: مواضيع الأفعال المزيدة ودلالتها في سوره الكهف	32
الفصل الثاني أبنيه الأفعال من حيث الزمن	
المبحث الاول: ابنيه الأفعال الماضية ودلالتها	40
أولا: تعريف الفعل الماضي	40
ثانيا: حالات بناء الفعل الماضي	40
ثالثا: علامات الفعل الماضي	40
المبحث الثاني: مواضيع الأفعال الماضية ودلالتها في سوره الكهف	43
المبحث الثالث: أبنيه الأفعال المضارعة ودلالتها	49
أولا: تعريف الفعل المضارع	49
ثانيا: أحوال البناء الفعل المضارع	49
ثالثا: أحوال أغراض الفعل المضارع	49
رابعا: علامات الفعل المضارع	54

المبحث الرابع: مواضيع الأفعال المضارعة ودلالتها في سوره الكهف	56
المبحث الخامس: ابنيه أفعال الأمر ودلالتها	62
أولا: تعريف فعل الأمر	62
ثانياً: أحوال البناء فعل الأمر	62
ثالثاً: على ما فعل الأمر	63
المبحث السادس: مواضيع أفعال الأمر في سوره الكهف	66
الفصل الثالث أبنيه الأفعال من حيث الصحة والاعتلال	
المبحث الاول: ابنيه الأفعال الصحيحة وأقسامها	69
أولا: تعريف الفعل الصحيح	69
ثانيا: أقسامه	69
المبحث الثاني: مواضيع الأفعال الصحيحة في سوره الكهف	71
المبحث الثالث: أبنيه الأفعال المعتلة و أقسامها	73
أولا: تعريف الفعل المعتل	73
ثانيا: أقسامه	73
المبحث الرابع: مواضيع الأفعال المعتلة في سوره الكهف	77
خاتمة	82
قائمة المصادر والمراجع	86
فهرس الموضوعات	90
ملخص الدراسة	

ملخص

يعتبر الفعل في اللغة العربية من أهم موادها ومكوناتها، حيث يعد أحد العناصر الثلاثة التي تستهل بها غالب بها كتب النحو وتشعب منها بقية أبواب القواعد، لهذه كانت دراسة الفعل كجنس من أجناس اللغة لها خصوصياتها من حيث كون الفعل ذا جوانب متعددة تشترك في تحديد دلالته وقد انصب موضوع الدراسة على " بنية الأفعال ودلالتها في سورة الكهف" .

لتبين مدى ارتباط علم الصرف بعلم الدلالة داخل السياق اللغوي للنص القرآني.

الكلمات المفتاحية: القرآن، الصرف، الدلالة، معاني الأبنية، التجرد، الزيادة.

Résume :

Le verbe en langue arabe est considéré comme l'un des matériaux et des composants les plus importants, car il est l'un des trois éléments qui commencent principalement par les livres de grammaire et les autres sections des chapitres, car cela a été l'étude du verbe en tant que race des races de la langue a ses propres caractéristiques en ce sens que le verbe a de multiples aspects qui contribuent à déterminer sa signification. Le sujet de l'étude était axé sur "La structure et leur importance dans la sourate Al-Kahf".

Montrer l'étendue de la pertinence de la science des échanges pour la sémantique dans le contexte linguistique du texte coranique.

Mots clés: Coran, morphologie, connotation, significations des bâtiments, abstraction, addition.